

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٢٧ حزيران ١٩٨٨، الموافق ١٣ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٣٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שני 27.6.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 38/45 - 27.6.1988 - Price: 70 Agorah

١٠ ـ ١٥ معتقلا في معسكر «انصار ـ ٣» يصابون يوميا بحالات اغماء وينقلون على حمالات

* ارغام المعتقلين على الجلوس تحت الشمس القائظة في ساعات النهار * ٥ مرضى فقط يعالجون يوميا وغالبا ما يكون العلاج بالمسكنات الخطيرة *

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت المحامية نائلة عطية (من مكتب ف.لانغر) عن المعتقلين الفلسطينيين في معسكر «انصار ـ ٣» انهم يرغمون على الجلوس على الارض، تحت الشمس القائظة، طيلة ساعات النهار. وكل يوم، خلال نظام «العدد» في ساعات الظهر، يصاب ١٠ ـ ١٥ معتقلا بالاغماء وينقلون على حمالات للعلاج.

وفي هذا الاطار اغمي على فارس ابو شاويش (من مدينة غزة) فنقل على حالة الى مقربة من خيمة الطبيب وبقي مغميا عليه حوالي ساعة ونصف الساعة، فيما رفض الجنود ايقاظ الطبيب لمعالجته.

ومن بين الاف المعتقلين في «انصار ـ ٣» سمح فقط لاثنين بالبقاء في الظل، مما يدل على صعوبة استصدار تصاريح مماثلة. وكان مكتب ف.لانغر (بواسطة المحامية نائلة عطية) شن معركة حقيقية حتى حصل على تصريح بان يرتدي المعتقل طارق الزغير (من الخليل) قبعة خلال

■ البقية على ص٥ ■

إغلاق العديد من مدارس الضفة بأوامر الاحتلال

محاصرة جميع كنائس بيتلحم وبيت ساحور، خلال الصلاة

* استمرار حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها وعلى عنبتا وذنابة لليوم التاسع عشر * هدم عمارة سكنية وتجارية في غزة دون أي انذار مسبق *

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت، امس، العديد من الاشتباكات والمظاهرات الطلابية العنيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة قمعتها قوات الاحتلال

■ البقية على ص٥ ■

اتهام «الموساد» بمحاولة اغتيال مسؤول الجبهة الدمقراطية في عين الحلوة

● صيدا (لبنان) ـ عن «و.ص.ف» ـ اكد مسؤول من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين لوكالة الصحافة الفرنسية ان طفلي احد كوادر الجبهة الدمقراطية قتلا امس الاحد في جنوب لبنان اثر محاولة الاغتيال التي استهدفت والدهما.

واوضح المصدر نفسه ان علي (١٣ سنة) واخاه مازن (٦ سنوات) قتلا جراء انفجار قنبلة كانت موضوعة في سيارة «المرسيدس» التي تخص والدهما محمد مراد (ابو السعيد) احد اعضاء اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية وممثل هذه الجبهة في اللجنة الشعبية لمخيم عين الحلوة القريب من صيدا.

واضاف المصدر ان «ابو السعيد» على غير عادته سمح لولديه صباح امس بتشغيل محرك سيارته الواقفة امام منزله في عين الحلوة. وقد حصل الانفجار في الوقت الذي ادار فيه مفتاح التشغيل.

واتهم مصدر من الجبهة في هذا المخيم الذي يضم اكبر كثافة فلسطينية في لبنان (٨٠ الف شخص) اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» بالقيام بهذا العمل التخريبي.

امر احترازي ضد اخلاء عائلتين من منزليهما في حلحول

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر قاضي المحكمة العليا «شلومو ليفين»، امس، امرا احترازيا يقضي بعدم اخراج عائلتي أبو ريان وجحشان (حلحول) من منزليها الى حين البت في قضيتها امام هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة.

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر قد قدمت استئنافا للمحكمة العليا امس، ذكرت فيه ان اخلاء المنزلين ليس نابعا من منطلق امني كما يدعي قائد المنطقة نظرا لاستيلائهم على سطح المنزل منذ فترة وانما لزرع الارهاب والخوف في نفوس المواطنين.

وبهذا تكون سلطات الاحتلال قد لبت مطالب المستوطنين وانتهكت حقوق المواطنين التي من المفروض المحافظة عليها وذلك حسب القانون الدولي الذي يقول انه يجب على المحتل الدفاع عن خصوصيات المواطنين الذين يرزحون تحت الاحتلال.

هذا وكانت قوات الاحتلال قد حضرت لاخلاء المنزلين، وذلك باحضار تعزيزات كبيرة ومحاصرة المنزلين، الا ان محاولتها باءت بالفشل حاليا.

القدومي اثر مباحثاته الرسمية في البرازيل:

البرازيل تدعم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومشاركة م.ت.ف في المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة

●برازيليا ـ و.ص.ف ـ ابدى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس الاول السبت ارتياحه الشديد للقاءات السياسية التي اجراها في برازيليا وخصوصا مع الرئيس البرازيلي، خوسيه سارني، ووزير الخارجية، روبرتو دي سودري.

■ البقية على ص٥ ■

عرفات يعود الى تونس بعد زيارة في الجزائر وليبيا

● تونس ـ «و. ص. ف.» ـ ذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس العاصمة، امس الاحد، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عاد الى العاصمة التونسية الليلة قبل الماضية بعد ان قام بزيارة قصيرة لكل من الجزائر وليبيا حيث تباحث مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي على التوالي.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان مباحثات عرفات مع الزعيمين الجزائري والليبي تناولت السبل الكفيلة بوقف المعارك بين الفلسطينيين في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين في لبنان.

واستطردت الوكالة الفلسطينية موضحة ان المباحثات تناولت ايضا سبل «زيادة دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال وتدابير القمع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.»

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في العاصمة التونسية ان عرفات طلب من الرئيس الجزائري والعقيد القذافي ان يتدخلا لوضع حد للمواجهات الدائرة منذ ٣٠ نيسان الماضي في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت.

التوصل الى اتفاق بشأن كاليدونيا الجديدة

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ أعلن مكتب رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار انه وقع، صباح أمس (الاحد)، في باريس اتفاقا مع جاك لافلير، زعيم المناهضين لدعاة الاستقلال، وجان ماري تجيباو، رئيس أكبر حركة داعية للاستقلال، في كاليدونيا الجديدة.

وجدير بالذكر ان المفاوضات بشأن كاليدونيا الجديدة التي جرت فيها اضطرابات خطيرة أسفرت عن وقوع ٢٥ قتيلا في نهاية نيسان وبداية أيار الماضيين بدأت في باريس برعاية روكار في الاسبوع الماضي بين المؤيدين للاستقلال والمعارضين له.

وكان الوفدان اللذان يقودهما النائب لافلير (من الديغوليين الجدد) وتجيباو، رئيس جبهة التحرير الوطني «الكاناك» الاشتراكية اجتمعا يوم الخميس الماضي مع رئيس الوزراء، الذي عرض عليهما مسودة اتفاق من تسع نقاط يتضمن تقسيم مجموعة جزر كاليدونيا الجديدة الى ثلاث مناطق.

وجرت لقاءات أخرى أمس الاول السبت ثم صباح امس الاحد مما ادى الى ابرام اتفاق.

تقدم اضافي في المفاوضات حول النزاع الانغولي واستقلال ناميبيا

●القاهرة ـ عن «و.ص.ف» ـ افاد بيان مشترك اذيع، امس الاول، في القاهرة ان جنوب افريقيا وانغولا وكوبا والولايات المتحدة قررت متابعة مناقشاتها الرباعية حول النزاع الانغولي ومشكلة ناميبيا في ١١ تموز في مكان ما من الولايات المتحدة لم يحدد بعد.

وسيتم الاجتماع الجديد على مستوى الخبراء.

واشار البيان الى ان تقدما اضافيا حقق وانه تم تطوير خطة عمل من اجل تبادل مستمر على مستوى الخبراء بغية متابعة التقدم الذي تحقق في القاهرة.

وتميزت المناقشات، التي دامت يومين يومين في القاهرة، بالاقتراحات التي تقدمت بها جنوب افريقيا من جهة وانغولا وكوبا من جهة اخرى والتي تناولت على الاخص اجراءات انسحاب الكوبيين من انغولا ومغادرة قوات جنوب افريقيا للاراضي الانغولية وتطبيق قرار مجلس الامن رقم (٤٣٥) المتعلق باستقلال ناميبيا والذي صدر قبل عشر سنوات ولا تزال بريتوريا ترفض تطبيقه.

• وزير الخارجية الياباني سوزوكي اونو خلال لقائه، يوم امس، مع رئيس الحكومة اسحق شمير. (صورة خاصة)

وزير خارجية اليابان يلتقي شخصيات فلسطينية ويزور مخيم الدهيشة

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» اجتمع وزير خارجية اليابان، سوزوكي اونو، امس، بست شخصيات فلسطينية وطنية من الضفة الغربية في فندق (اميركان كولوني) في القدس الشرقية.

واطلع الوزير الشخصيات الفلسطينية على تأييد الحكومة اليابانية تضامنها مع الشعب الفلسطيني وابدى موافقته على حل القضية الفلسطينية عن طريق مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما في ذلك منظمة التحرير، واعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وابدت الشخصيات الوطنية ارتياحها من لقاء وزير خارجية اليابان وناقشت عدة قضايا مثل معاناة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

وتطرقت لممارسات الاحتلال القمعية في مخيمات وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة.

واطلعت الوزير على الوضع المزري في سجن انصار (٣) في النقب وطالبته بارسال وفد صحفي ياباني للاطلاع على الوضع في هذا المعتقل.

ومن جهة اخرى زار وزير الخارجية امس، مخيم الدهيشة يرافقه مدير عمليات وكالة الغوث في الضفة الغربية للاطلاع على اوضاع المخيم عن كثب.

واستقبله اهالي المخيم بترديد الشعارات الوطنية والمنددة بالاحتلال واستمع من الاهالي عن عمليات القمع الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال ثم زار مدرسة المخيم وتبرع بمبلغ نصف مليون دولار دعما للمخيم.

وشكر اهالي المخيم الوزير على زيارته التضامنية ودعمه للمخيم واكدوا له ان الدعم الحقيقي هو الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية والمشروعة باقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

تجدد القتال العنيف بين المقاتلين الفلسطينيين والمنشقين في مخيمات بيروت

●بيروت ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر لبنانية انه قتل ثمانية اشخاص واصيب ١٧ اخرون، امس الاحد، في معارك استمرت طوال النهار بين مقاتلي حركة فتح وبين المنشقين في المخيمات الفلسطينية جنوب بيروت.

واوضحت مصادر في حركة «فتح» ان ثلاثة مقاتلين من «فتح» وسيدتين حاملين قتلوا واصيب عشرة اشخاص اثر القصف الذي تعرض له مخيم شاتيلا انطلاقا من مواقع المنشقين الواقعة على مشارف المخيم وفي جبل الشوف.

واوضح مسؤول في حركة «فتح» لوكالة الصحافة الفرنسية ان مخيم شاتيلا تعرض لقصف بالغ العنف بقذائف الهاون بمعدل ٢٥ قذيفة كل دقيقة طوال الصباح. واضاف ان المخيم دمر بالكامل الان. واصيب مستشفى «الهلال الاحمر» الفلسطيني وكذلك مسجد ومقبرة المخيم.

■ البقية على ص٥ ■

ضباط قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان:

مرتزقة لحد يصعدون اعتداءاتهم الوحشية ضد اهالي المنطقة بدعم الاحتلال الاسرائيلي

●الناقورة ـ (جنوب لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ افاد ضباط كبار في قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، في نهاية الاسبوع المنصرم، ان قطاعات عدة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، يتعرضون لعدد متزايد من الاعتداءات على يد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل التي تسلحها وتمولها اسرائيل.

ويرتبط تزايد هذه الاعتداءات حسب ضابط من قوات الطوارىء العاملة في جنوب لبنان بتصاعد الهجمات ضد اسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان.

واكدت المصادر ذاتها ان وحدة جديدة في «جيش جنوب لبنان» العميل يطلق عليها اسم «جهاز الامن العام» تشيع الرعب في القطاع الشرقي الواقع بالقرب من جبل الشيخ في المنطقة «الامنية».

وتتألف هذه الوحدة من نحو (٢٠) رجلا من اصل الالفي رجل الذين يضمهم حاليا «الجيش» العميل.

واوضح الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية ان رجال هذا الجهاز هم الذين جرحوا في (١٠) حزيران جنديا نرويجيا من قوات الطوارىء في رجله ومنعوا النرويجيين لمدة ساعة من طلب النجدة.

وذكرت قوات الطوارىء في تقريرها الشهري ان «هؤلاء المسلحين يتجولون في سيارتين وعربة مصفحة». ويضيف التقرير ان «هذه المجموعة افتعلت ثلاثة حوادث مع الجنود النرويجيين في ابل السقي وكوكبا وشبعا» في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني».

■ البقية على ص٥ ■

المعتقلات الفلسطينيات في «ابو كبير» يطالبن بالانتقال الى «نفي ترتسا»

●القدس ـ ينتظر ان يقدم المحاميان فيليتسيا لانغر ومحمد نعامنة طلبا للافراج عن المعتقلة منيرة داود، من قرية بيتا، بالكفالة.

وكانت المحامية لانغر قد زارت منيرة داود، امس، في معتقل «ابو كبير». ومنيرة هي في شهر حملها الرابع ولها طفل في الشهر السابع من عمره. وخلال زيارتها هذه التقت أيضا المعتقلة امل وهدان، النشيطة في العمل النسائي.

وتشكو المعتقلات الفلسطينيات في «ابو كبير» (ثماني معتقلات) من انعدام الكتب والصحف ومن العزلة المطبقة. وتطالبن بنقلهن الى سجن «نفي ترتسا»، وقد اعلن عزمهن على النضال من اجل تحقيق ذلك.

محاكمة جماهيرية لاسرائيل في أثينا جراء القمع في المناطق المحتلة

● أثينا ـ لا تزال موجة التنديد بممارسات القمع الاسرائيلية التي تنفذها ضد أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة تجتاح العديد من دول العالم. وبالمقابل تجرف الانتفاضة الفلسطينية العملاقة والمستمرة بكل شموخ وصلابة التأييد والتضامن.

ففي أثينا ستجري يوم الاربعاء بعد غد في الساعة الثامنة مساء محاكمة جماهيرية في ساحة أثينا الرحبة، لاسرائيل إحتجاجا على جرائمها في المناطق المحتلة والسياسة القاسية التي إنتهجتها منذ إندلاع الانتفاضة في المناطق المحتلة.

وقررت اللجنة الثقافية الهيلينية في أثينا إجراء المحاكمة. وستتألف هيئة المحكمة من تسعة أعضاء منهم أربعة محامين. وسيكون رئيس المحكمة رئيس منظمة المحامين في أثينا فوطيس كوبليس الذي زار المناطق الفلسطينية المحتلة في بداية هذا العام. وعندما عاد الى أثينا تكلم من على شاشة التلفزيون ووصف الجيش الاسرائيلي وممارساته بأنها همجية. أما المدعي العام فسيكون الممثل كوستاس كازاكوس، عضو الحزب الشيوعي اليوناني والذي شارك في العديد من المظاهرات أمام السفارة الاسرائيلية في أثينا.

وزير الخارجية الفرنسي يؤكد تأييد بلاده للمؤتمر الدولي بشأن الشرق الاوسط

●باريس ـ «كونا» ـ جدد وزير الشؤون الخارجية الفرنسي، رولان دوما، التزام بلاده بتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط وتأييدها لعقد مؤتمر السلام الدولي المقترح لايجاد تسوية لقضية الشرق الاوسط.

ونسب الى الوزير الفرنسي في اجتماع غداء اقيم في مطلع الاسبوع في احد ضواحي باريس وشارك فيه السفراء العرب المعتمدون في فرنسا ونهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، ابراهيم الصوص، ان الوضع في الاراضي العربية المحتلة اصبح لا يطاق وخاصة فيما يتعلق بممارسات قوات الاحتلال في هذه الاراضي.

اوزال يجري تعديلات وزارية في حكومته

●انقرة ـ و.ص.ف ـ اجرى رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، امس الاحد، تعديلا وزاريا بعد مؤتمر حزب «الوطن الام» (يمين محافظ) الذي انعقد في ١٨ و ١٩ حزيران (يونيو) الجاري.

وهذا التعديل الوزاري الذي اعلنه اوزال صباحا بعد محادثات اجراها مع الرئيس كنعان افرين هو الاول منذ الانتخابات التشريعية العامة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧.

ويتميز التعديل بدخول قمران ايناك الذي اصبح وزيرا للدولة بدلا من فيسيل اتاسوي الذي ترك الوزارة ومحمد توباك الذي أنيطت به حقيبة العدل بينما ترك سلفه اولتان سنغورلو الوزارة.

تحطم طائرة «أيرباص» في فرنسا يسفر عن جرح (٤٠) راكبا

●باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ تحطمت طائرة «ايرباص» اوروبية على مقربة من مطار مولهاوس (شرق فرنسا قرب الحدود مع سويسرا) امس الاحد موقعة اربعين جريحا حسب حصيلة اولية قدمها مصدر رسمي.

والطائرة وهي من طراز «ايرباص ـ أ ـ ٣٢٠» كانت تقوم برحلة تجريبية في اطار عرض جوي وعلى متنها مائة راكب وفق ما ذكر مسؤول في المطار، وتحطمت بعد دقائق قليلة من اقلاعها لسبب لا يزال مجهولا.

واوضحت السلطات المحلية ان الخسائر المادية كبيرة جدا.

ص٢ ـ وثيقة

النص الكامل للوثيقة الفلسطينية الرسمية التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» والتي كانت ارسلتها م.ت.ف الى وزارة الخارجية الامريكية والى بقية وزارات الخارجية للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣١° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٤٠° ●

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح متغيرة الاتجاهات بين معتدلة السرعة ونشطة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٢٠) و (٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٤ ـ ٨٨/٦/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٦١٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٨١١٧ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٨٩٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٨١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٣٢٠٧ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١٫٨٧٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١٫٦٨ ـ ١٫٧٠ ش.ج

«جيروزاليم بوست»:

جنود اسرائيليون حقنوا فلسطينيين بمواد كيميائية ضارة!

●تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس الاحد، ان جنودا اسرائيليين يقومون، منذ بضعة ايام، بحقن الفلسطينيين تحت الجلد بمواد كيميائية ضارة.

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية

■ البقية على ص٥ ■

وفد من اسرائيل الى مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني في نيقوسيا

●تل ابيب ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد، امس الاحد، الاستاذ هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم والمحامي فتحي شبيطة في طريقهما الى قبرص للاشتراك في المؤتمر العالمي من اجل التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

وسيعقد المؤتمر المذكور، الذي دعت اليه منظمة التضامن الافرو ـ اسيوية، في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ حزيران الجاري في العاصمة القبرصية نيقوسيا. وينتظر ان تشارك في المؤتمر وفود من مختلف انحاء العالم تضم عددا من الشخصيات المرموقة.

وسينضم الى محاميد وشبيطة، غدا الثلاثاء، دورون فلتر.

اغلاق مدرسة ثانوية في بيت حنينا

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت سلطات الاحتلال، صباح امس، مدرسة «النظامية» الثانوية للبنات في بيت حنينا (القدس) حتى يوم الاحد القادم.

وحاصرت قوات الاحتلال المدرسة ومنعت الطالبات من الدخول الى المدرسة.

وفي اعقاب هذا القرار التعسفي اعتصم معلمو ومعلمات المدرسة امام المدرسة منددين بسياسة اغلاق المدارس التي تتبعها سلطات الاحتلال لعرقلة عملية التعليم، ومطالبين بوقف السياسة الارهابية عن طلاب المدارس الابرياء، واطلاق سراح الطلبة المعتقلين.

وتجدر الاشارة الى ان قوات الاحتلال كانت قد اعتقلت سبعة طالبات من المدرسة يوم الخميس الماضي (٦/٢٣)، اطلقت سراح خمس منهن وما زالت تحتجز الطالبتين منال مجاهد ونيفين دعيس.

مسؤول امريكي يؤكد انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة

●واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ صرح مساعد وزير الخارجية الامريكي المكلف بحقوق الانسان، ريتشارد شيفتر، في حديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاحد بانه حدثت انتهاكات اكيدة لحقوق الانسان في الاراضي التي تحتلها اسرائيل بسبب الافراط في استخدام القوة.

وقال شيفتر انه يتعين على اسرائيل انشاء محكمة استئناف خاصة للاراضي المحتلة.

واضاف شيفتر، الذي زار اسرائيل في بداية حزيران الجاري، ان الفلسطينيين ليس لديهم الان في واقع الامر سوى فرص محدودة للغاية للجوء الى القضاء في اطار المحاكم العسكرية الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تهديدات ضد امريكيين ايدوا الحق الفلسطيني

● واشنطن ـ اثارت العريضة التي وقعها العديد من الشخصيات الامريكية بين فيهم عدد من اليهود الامريكيين، تأييدا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، حفيظة اوساط مهووسة ومغرقة في عنصريتها. فمنذ فترة يتعرض عدد من هذه الشخصيات الى تهديدات عبر مكالمات هاتفية ورسائل مجهولة.

وتتضمن التهديدات تعريض حياة هذه الشخصيات للخطر، مثل «عندما سنقضي عليك لن نجد ما ندفنه»، وغيرها من التهديدات.

الافراج عن غسان عبد الله وعز الدين العريان

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال، الجمعة الماضي، سراح الكاتب غسان عبد الله، بعد اعتقال دام ٧٢ يوما في معسكر «انصار ٣». كما افرجت عن عز الدين العريان، امين سر اللجنة المركزية للهلال الاحمر.

حول المعتقلين الاداريين في «انصار - ٣»

«الموت أقرب من المحاكم» - من أقوال المعتقلين في وصف عشوائية السلطات

□ شاب مصاب بشلل في يده ومتهم برفع زجاجتين حارقتين في كلتا يديه □ المعتقلون متهمون بالقيام بنشاطات في الفترة التي كانوا معتقلين فيها □ السلطات تغير قواعد الاستئناف، لكن المعتقلين لا يزالون ضحية التأجيل والمماطلة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «الموت اقرب علينا من المحاكم» - هذا بعض مما يردده معتقلو الانتفاضة في معسكر «انصار - ٣». وعلى الرغم من تغيير الاجراءات فيما يتعلق بالاستئناف على اوامر الاعتقال الاداري فإن المعتقلين لا يزالون ضحية التأجيل التعسفي.

ويذكر ان القاعدة (التي وضعتها سلطات الاحتلال) حتى اذار الماضي كانت تتمثل في الزام اللجنة الاستشارية العسكرية بالمصادقة على كل امر بالاعتقال الاداري خلال ٩٦ ساعة من بدء الاعتقال.

ولكن مع تزايد عدد المعتقلين الاداريين (٢٥٠٠ معتقل وفق احصاءات السجون) الغت سلطات الاحتلال ضرورة المصادقة ووضعت قاعدة جديدة يكون بموجبها على المعتقل ان يستأنف ضد اوامر الاعتقال لتبحثه اللجنة الاستشارية.

وعليه عقدت هذه اللجنة خمس جلسات في ٥/٢٤ و ٥/٢٦ و ٦/٢ و ٦/٨ و ١٩٨٨/٦/١٤. غير انها لم تنجح في البت الا بتسعين ملفا.

وعلى هذه الارضية عبر محامو الدفاع عن اعتراضهم على هذا الاجراء وأكدوا ان هذه الطريقة تعني ان غالبية المعتقلين الاداريين لن يحظوا ببحث استئنافاتهم في فترة اعتقالهم (٦ شهور). واشار المحامون، ايضا، الى ان قرارات اللجنة الاستشارية لا تتجاوز كونها توصيات وبامكان القائد العسكري تجاهلها.

وللتمثيل على ذلك نذكر ان اللجنة الاستشارية قررت في ٨٨/٥/٢٦ (بطلب من المحامية نائلة عطية) اطلاق سراح المعتقل الاداري عبد المالك تلولي (مريض بالقلب وله سبعة اطفال اكبرهم في الثامنة) لسوء حالته الصحية. غير ان قائد المنطقة الجنوبية للجيش رفض الاستجابة لهذا القرار. ولا يزال المعتقل يتنقل بين معسكر «انصار - ٣» ومستشفى سوروكا في بئر السبع والخطر يهدد حياته.

وبسبب هذا العجز عن بحث استئنافات المعتقلين عادت سلطات الاحتلال وعدلت، قبل حوالي اسبوع، القاعدة فنصبت قاضيين يبحثان ٦٠ ملفا يوميا، في قاعتين منفصلتين في معسكر «انصار - ٣» لبحث استئنافات المعتقلين الاداريين.

غير انه خلال الجلسات الاربع التي عقدها كل من القاضيين بحثت حوالي ٢٢٠ ملفا. ولم يصدر اي قرار فيها، ما عدا القرار باطلاق سراح المعتقلين الاداريين سليمان بهجت العورتاني (من عورتا) في ٦/٢١ وعبد الله يوسف ذياب (٢٨ عاما من غزة) في ٦/٢٣ - علما بأن قرار الافراج عنهما اعد سلفا. والسبب في عجز القاضيين عن اصدار قرارات وتأجيل بحث الملفات حوالي شهر هو عدم قيام المدعي العسكري باحضار ما يسمى بـ «الملفات السرية» ضد المعتقلين.

والانكى من ذلك ان غالبية التهم الموجهة الى المعتقلين الاداريين هي تهم ملفقة. فالكثير من «النشاطات الانتفاضية» - على حد تعبير الادعاء العسكري - المنسوبة للمعتقلين وقعت في الفترة التي كان فيها المعتقلون في المعسكر!!

واحد المعتقلين (هو جميل حسن يوسف الدودي من قرية المزرعة القبلية) مصاب بمرض في يده اليمنى، بحيث تلاشت فيها العضلات تماما. والتهمة الموجهة اليه انه كان يحمل زجاجتين حارقتين في يديه الاثنتين. اما الشاب يحيى ادريس فالتهمة التي وجهت اليه (حتى قبل معرفة تفاصيله الشخصية) هي كونه من مخيم بلاطة. وعلى هذا الاساس اصدر بحقه، فيما بعد، امر بالاعتقال الاداري لستة اشهر.

وغالبية التهم الموجهة الى المعتقلين الاداريين هي قيادة «النشاطات الانتفاضية». وهذا ما يجعل الجميع يتساءل: اذن من يقود الانتفاضة الآن؟ وتشمل تهمة «النشاطات الانتفاضية»، ايضا، مواطنين تجاوزوا الخمسين من العمر.

ومن الامور التي اثارت استهجان القاضي نفسه أن الشاب عبد الناصر العمصي (٢٣ عاما من مخيم الفوار) كان اصيب برصاصة في كتفه في اواخر شباط الماضي خلال وقوفه في شرفة منزله. وحتى اليوم لم تجر له عملية لاستخراج الرصاصة، مما يشكل خطرا بأن تصاب يده بالشلل.

وعلى هذه الارضية يتناقل المحامون تصريحات لمسؤولين عسكريين داخل معسكر «انصار - ٣»، مثل قول احدهم - مشيرا الى خيام المعتقلين: «من هنا ستقوم الدولة الفلسطينية. هذا المعسكر يذكرني بمعسكرات...»

عدد ضحايا الانزلاق الترابي في تركيا قد يبلغ (٣٠٠) شخص

●ترابزون (تركيا) - «و.ص.ف» - اعلن الهلال الاحمر في منطقة ترابزون ان انزلاق التربة التي حصل صباح يوم الخميس المنصرم في شمال شرق تركيا قد يكون اوقع (٣٠٠) ضحية. لكنه لم يوضح ما اذا كانت هذه الضحايا من القتلى او الجرحى.

وجاء هذا الاعلان بمكبرات الصوت امام بلدية ترابزون حيث دعت فرق الانقاذ السكان الى التبرع بالدم.

اما الخبراء الميدانيون فاتفق معظمهم على تقديم ارقام اكثر انخفاضا تراوح بين (٦٠) و (١٥٠) ضحية بدون تحديد عدد القتلى.

وكان تم انتشال ثلاث جثث صباح الجمعة، واعلن عشرة اشخاص رسميا في عداد المفقودين. وجرح (١٨) شخصا.

وعلم لدى السلطات المحلية ان عمليات انقاذ الضحايا التي توقفت مساء يوم الخميس بسبب انهيار جديد تواصلت صباح الجمعة وما زالت مستمرة.

وكانت انزلاقات تربة قرب ماكا في قرية كاتاك، مقاطعة ترابزون على ضفاف البحر الاسود، غمرت مباني وسيارات على الطريق بين ارزروم وترابزون.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتزوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

وثيقة فلسطينية رسمية

حول احتمالات التوصل الى تسوية اسرائيلية - فلسطينية

■ ننشر فيما يلي الترجمة الدقيقة للوثيقة الفلسطينية الرسمية التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» والتي كانت قد ارسلت من منظمة التحرير الفلسطينية الى وزارة الخارجية الامريكية، كما ارسلت الى وزارات خارجية بقية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ■

● كان كل ما قيل حتى الان عن الصراع في الشرق الاوسط ينصب على الخلافات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وتجاهل النقاط التي يوجد حولها اتفاق تام تقريبا.

ويسهل التغاضي عن هذه النقاط بسبب اختفائها خلف تراكم عداء وشكوك متبادلة دامت ٧٠ عاما، لكن اختفاءها لا يعني انها غير موجودة، ويكمن فيها الامل باحلال السلام الذي نأى عن المنطقة لفترة طويلة واصبح الان في متناول ايدينا.

فاذا ما ازلنا التراكمات التي نجمت عن الخوف وعدم الثقة لدى الزعماء الاسرائيليين المتعاقبين بشأن القضايا الجوهرية نجد ان الفلسطينيين والاسرائيليين متفقون على الغايات والسبل.

ان اهداف اسرائيل هي السلام الدائم والامن. والسلام الدائم والامن هما ايضا اهداف الشعب الفلسطيني وما من احد يمكن ان يتفهم معاناة الشعب اليهودي طوال المئة سنة الاخيرة اكثر من تفهم الفلسطينيين لذلك. اننا ندرك ما يعنيه كون المرء بلا دولة، وندرك كذلك معنى كونه هدفا للخوف والاجحاف من قبل امم اخرى. ويرجع السبب الى الحكومات الاسرائيلية المختلفة وغيرها من الحكومات الاخرى التي كانت لها السلطة لتحديد مسار حياة شعبنا... اننا نعرف كيف يكون شعور المرء عندما يعتبر الانسان اقل انسانية من غيره من بني البشر، فيحرم من الحقوق الاساسية التي تعتبر امورا مسلما بها لبقية شعوب الارض . اننا نشعر بانه ما من شعب - سواء كان الشعب اليهودي او الشعب الفلسطيني - يستحق الاساءة والحرمان من الحقوق التي لا بد وان يولدها اليأس. اننا نؤمن بان جميع الشعوب - ومن بينها الشعبان اليهودي والفلسطيني - لها الحق في ادارة شؤونها الخاصة بها، وتتوقع من جيرانها ليس فقط عدم مناصبتها العداء، بل تتوقع منها ذلك النوع من التعاون السياسي والاقتصادي الذي لا يمكن لاية دولة بدونها ان تكون امنة مهما بلغت ضخامة التها الحربية والذي بدونه لا يمكن لاية دولة ان تزدهر مهما بلغ سخاء اصدقائها البعيدين عنها.

يريد الفلسطينيون ذلك الطراز من السلام الدائم والامن لهم وللاسرائيليين لان احدا لا يستطيع ان يبني مستقبله على حطام الاخرين. اننا على يقين من ان هذه الرغبة وهذا الادراك يشاركنا فيهما الجميع ما عدا قلة ضئيلة في اسرائيل.

ان الوسيلة التي يسعى الاسرائيليون لتحقيق السلام الدائم والامن بواسطتها هي المحادثات المباشرة، دون محاولة من اي طرف خارجي لفرض او رفض التسوية التي سيتم التوصل اليها.

يتفق معهم الفلسطينيون في هذه الرؤيا... اذ لا نرى سبيلا لتسوية اي نزاع دون محادثات مباشرة بين اطراف النزاع، ونشعر بان اية تسوية قد يضطر قوة خارجية الى فرضها ستكون تسوية غير مقبولة على احد الخصمين او كليهما ولذا فان تسوية كتلك لن تصمد امام اختبار الزمن.. ان مفتاح التسوية يقع في المحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وسيكون الفلسطينيون واهمين اذا ظنوا أن مشاكلهم مع الاسرائيليين يمكن ان تحل بالتفاوض مع غير الاسرائيليين - حتى ولو كانت مع الولايات المتحدة.. وقياسا على ذلك فان الاسرائيليين - ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتس الذي سيعود قريبا الى الشرق الاوسط لاجراء مزيد من المباحثات حول اقتراحات السلام التي طرحها - سيكونون واهمين اذا ظنوا ان مشاكل الاسرائيليين مع الفلسطينيين يمكن ان تحل بالتفاوض مع غير الفلسطينيين.. حتى ولو كان الأردن.

يود الفلسطينيون لو كانوا يستطيعون اختيار محادثيهم الاسرائيليين ويراودنا شك ضئيل باننا نستطيع التوصل الى تسوية مرضية مع «حركة السلام الان» خلال شهر.. غير اننا نعلم ان التوصل الى اتفاق مع «السلام الان» لن يكون اتفاقا مع اسرائيل ولما كنا نسعى الى الاتفاق مع اسرائيل فاننا مستعدون للتحدث مع التجمع العمالي برئاسة السيد بيرس ومع التكتل «الليكود» برئاسة السيد شمير او مع من يختاره الاسرائيليون لتمثيلهم.

ويفضل الاسرائيليون والسيد شولتس ايضا التعامل مع فلسطينيين يختارونهم هم انفسهم.. لكن سيكون من غير المجدي لهم، كما هو غير مجد لنا، التحدث الى اناس ليس لديهم تفويض للتفاوض. فاذا كانوا يسعون الى تسوية مع الفلسطينيين، وهذا ما نفترضه، فان عليهم اذن التفاوض مع ممثلي هذا الشعب. وقد اختار الشعب الفلسطيني، بالوسيلة الوحيدة المتاحة له ممثليه وقد اعلن كل فلسطيني عند سؤاله من قبل الدبلوماسيين ورجال صحافة المجتمع الدولي، افاد بشكل لا لبس فيه ان ممثله هو منظمة التحرير الفلسطينية. واذا كان ذلك يعد تعبيرا غير موثوق فيه عن ارادة الفلسطينيين الحرة، فاننا نطالب باتاحة الفرصة للفلسطينيين للتعبير عن ارادتهم الحرة بشكل يقنع كل من يساوره الشك وذلك بوضع ترتيبات لاجراء استفتاء باشراف دولي في الضفة الغربية وقطاع غزة... والسماح للسكان للاختيار بين منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف) وبين اية فئة اخرى من الفلسطينيين ترغب اسرائيل او الولايات المتحدة او المجتمع الدولي في ترشيحها، ان م.ت.ف مستعدة للالتزام بنتيجة هذا الاستفتاء وان تتنحى جانبا لافساح المجال لاية قيادة بديلة قد يختارها الشعب الفلسطيني.

ان م.ت.ف ستفعل هذا لا لانها وجدت اصلا لتدمير اسرائيل بل قامت لتخليص الشعب الفلسطيني واحقاق حقوقه، بما في ذلك حقه في التعبير الدمقراطي عما يجول في خاطره، وحقه في تقرير مصيره الوطني.

وبصرف النظر عن الصورة الشيطانية لكفاح م.ت.ف من اجل تلك الحقوق، والتي روجت لها الولايات المتحدة واسرائيل، فان الحقيقة الباقية هي ان هذه المنظمة قد بنيت على مبادىء دمقراطية وتسعى لنيل اهداف دمقراطية.. فاذا وعت اسرائيل ومؤيدوها في الادارة الامريكية هذه الحقيقة، فان المخاوف التي تمنعهم من القبول بمنظمة التحرير كمحادث مصداق وحيد للتوصل الى تسوية فلسطينية اسرائيلية، ستزول.

وتتركز تلك المخاوف بقدر ما يستشفه المرء مما كتب وقيل في اسرائيل والولايات المتحدة - على عدم قبول م.ت.ف غير المشروط بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، كما تتركز على امكانية ان تكون الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تهديدا راديكاليا مستبدا على جارتها.

غير ان م.ت.ف تقبل فعلا قراري مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨ ،ولكن ما يمنعها من ان تقول ذلك دون قيد او شرط ليس ما تضمنه هذان القراران، بل انه ما لم ينص عليه القراران اذ لم يتطرق اي من هذين القرارين الى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه الدمقراطي في التعبير الذاتي وحقه الوطني في تقرير المصير.. ولذلك السبب، ومن اجله وحده، قلنا مرارا وتكرارا اننا نقبل قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ في سياق قرارات الامم المتحدة الاخرى التي تعترف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

اما بالنسبة للخوف من ان دولة فلسطينية ستشكل تهديدا لجارتها، فان الطبيعة الدمقراطية لمنظمة التحرير - بمؤسساتها التشريعية والتنفيذية وغيرها من المؤسسات الشعبية - تدحض ذلك الخوف. واذا كان ذلك لا يشكل ضمانا صلبا كافيا بان دولة فلسطين ستكون دولة دمقراطية، فان الفلسطينيين سيكونون منفتحين لقبول فكرة انتقالية قصيرة مقبولة لدى الطرفين، يقوم خلالها انتداب دولي بتوجيه الاراضي الفلسطينية المحتلة نحو دولة فلسطينية دمقراطية.

وفوق ذلك سيقبل الفلسطينيون بل ويصرون فعلا على ضمانات دولية لامن جميع دول المنطقة ومنها فلسطين واسرائيل.ان رغبتنا بالتحديد في ضمانات كهذه هي التي تحرك مطالبتنا بمحادثات سلام مع اسرائيل تجري في ظل مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة.

يشعر الفلسطينيون بان لديهم ما يخشونه من اسرائيل، بآلة حربها الجبارة وترسانتها النووية - اكثر مما لدى اسرائيل لتخشاه منهم. ولهذا فانهم يرحبون باي اجراء معقول من شانه ان يعزز امن دولتهم وجيرانها، بما في ذلك انتشار قوة عزل تابعة للامم المتحدة على الجانب الفلسطيني من الحدود الاسرائيلية الفلسطينية.

ان الزمن، الذي قد يكون الشافي الاكبر احيانا، هو المدمر الاكبر غالبا. مما لا شك فيه ان عددا من الاسرائيليين يدركون ذلك ويحاولون ايصاله الى بقية شعبهم. اما بالنسبة لنا فنحن مستعدون للسلام الان، ويمكننا تحقيقه... اننا نأمل في عدم اضاعة الفرصة التي تلوح الان.

فاذا ضاعت هذه الفرصة، فلا مناص لنا من مواصلة ممارسة حقنا في مقاومة الاحتلال، علما بان هدفنا النهائي هو تامين حياة حرة وكريمة وامنة لا لابنائنا فحسب بل ولابناء الاسرائيليين ايضا.

● ممثل حكومة كوبا (الى يمين الصورة اعلاه) ووزير خارجية انغولا خلال الجولة الاخيرة من المفاوضات حول النزاع الانغولي واستقلال ناميبيا التي جرت في القاهرة ● (صورة من «و. ص. ف»)

صحيفة «البعث» السورية:

هم سوريا الوحيد هو معافاة لبنان وتقديم كل ما يحتاج من مساعدة ودعم وعون لتحقيق هذه المعافاة

●دمشق - و.ص.ف - قالت صحيفة «البعث»، لسان حال الحزب الحاكم في سوريا، امس الاحد ان «الشأن اللبناني يخص شعب لبنان وحده» في حين تجري في سوريا منذ اسبوع مفاوضات بين مسؤولين لبنانيين من مختلف الاتجاهات ومسؤولين سوريين.

واستطردت الصحيفة ان «هم سوريا الوحيد هو معافاة القطر الشقيق وتقديم كل ما يحتاج من مساعدة ودعم وعون لتحقيق هذه المعافاة».

واكدت صحيفة «البعث» ان الوفاق بين اللبنانيين امر لازم «لانهاء الوضع الشاذ في لبنان اولا ثم تهيئة المناخ الطبيعي والملائم للاستحقاق الدستوري الذي يقترب من موعده سريعا» وذلك في تلميح الى انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها خلال بضعة اسابيع.

واوضحت «ان الاشهر القليلة المتبقية على الاستحقاق الدستوري فيها المتسع من الوقت لتكثيف جهود تحقيق الوفاق الوطني فيما لو ترفع الفرقاء السياسيون عن مآربهم الاتية ووضعت مصلحة الوطن والشعب فوق كل الاعتبارات».

وجدير بالذكر ان المباحثات التي اجراها مبعوث للرئيس اللبناني في دمشق التي زارها حاملا رسالة الى الرئيس حافظ الاسد وصفت في بيروت بانها «ايجابية ومشجعة». وهي اول مباحثات من نوعها تجري منذ ١٥ شهرا. وقد توجه العديد من الشخصيات اللبنانية الى دمشق في الاسبوع الماضي لمناقشة مسألة الاستحقاق الدستوري.

الولايات المتحدة تتهم ضابطين مصريين بمحاولة تصدير تكنولوجيا متقدمة بطريقة غير مشروعة

● القاهرة - «و. ص. ف.» - اعلنت وكالة الانباء المصرية، امس الاول السبت، ان وزارة الخارجية المصرية والسفارة المصرية لدى واشنطن تجريان اتصالات مع السلطات الامريكية لمعرفة مداخل ومخارج مسألة الشبكة المصرية التي اكتشفت في الولايات المتحدة، اذ اتهمت الحكومة الامريكية ضابطين في سلاح البر المصري برتبة عقيد وثلاثة امريكيين بالتآمر لتصدير معدات تستخدم في صنع صواريخ متطورة وقاذفة امريكية حديثة من الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة.

وحسب السلطات الامريكية فان هذه المجموعة، التي يقودها الامريكي المصري الاصل المتخصص في الصواريخ، عبد القادر حلمي، كانت تشكل شبكة دولية لتصدير التكنولوجيا المتقدمة الى اوروبا والشرق الاوسط.

وقال المدعي العام الذي يتولى القضية، ديفيد لاقي، في مؤتمر صحفي عقده في سكرامنتو (كاليفورنيا) حيث تقدمت الحكومة الامريكية بالشكوى القانونية ان حلمي تلقى مليون دولار من مصادر مصرية غير معروفة لدوره في القضية.

وقال لاقي ان هذه الشبكة كانت ستصدر زهاء (١٩٥) كغم من مادة الكربون - كربون وهي احدى مكونات الفحم شديدة الصلابة التي يصعب التقاط اثرها على الرادار والتي تستخدم في صناعة القاذفة الامريكية «غير المرئية» (ستيلث) ورؤوس صواريخ متطورة جدا. وكشف المحققون ان مئات الكيلوغرامات من هذه المادة كانت قد خزنت في مبنى في واشنطن تملكه الحكومة المصرية، والتي ضبطت، يوم الجمعة، في مطار بلتيمور في ولاية مريلاند.

وتابع لاقي قوله ان العملية بدأت في العام الماضي باشراف عقيد مصري يتخذ من فيينا مقرا له. لكن الضابطين المصريين المتهمين لم يعتقلا لأن الاول ويدعى محمد عبد الله اكد انه يتمتع بحصانة دبلوماسية والثاني موجود في سالزبورغ في النمسا. وقال لاقي ان السلطات الامريكية حاولت التحقيق مع هذا الاخير في النمسا.

اما المصري من اصل امريكي حلمي الذي يعمل في شركة «ايروجيت سوليك بروبلشن» فقد اعتقل وكذلك زوجته البيا الطيب حلمي وامريكي ثالث يدعى جيمس هوفمان وهو احد مسؤولي المبيعات في شركة «تيليدين. ماكوكرميك. سيلف» الامريكية للملاحة الجوية.

وقال لاقي ان المحققين اكتشفوا في سلة النفايات لدى حلمي مذكرات مكتوبة تتعلق بوقود حديث جدا وبصواريخ ارض - ارض امريكية وبالصاروخ التكتيكي «سكود ب - ١٠٠» الذي يقول بعض الخبراء انه يستخدم في الحرب العراقية - الايرانية.

واكدت الحكومة الامريكية في شكواها ان حلمي كان يستخدم معارفه التقنية ليبلغ هوفمان بالمواد التي يتعين عليه شراؤها. وكانت هذه المواد تسلم بعد ذلك في بلتيمور حيث كان محمد مكلفا بتصديرها الى الخارج متحايلا على القانون الخاص بتصدير الاسلحة.

الجفاف في الولايات المتحدة قد يتحول الى كارثة قومية

● واشنطن - يعاني الموسم الزراعي في الولايات المتحدة الامريكية من خطر الاندثار نتيجة انحسار الامطار لمدة تزيد عن شهر في معظم المناطق والولايات الامريكية.

واعلن وزير الزراعة الامريكي انه «اذا لم تهطل الامطار حتى الاول من تموز فان الوضع سيتحول الى كارثة قومية»، اذ ان موجة الجفاف هذه تهدد الفرع الزراعي الرئيسي وهو الذرة والحنطة وكذلك المزروعات المعدة لتغذية المواشي.

ويذكر انه بالاضافة الى عدم هطول الامطار فان درجة الحرارة في بعض الولايات الامريكية في الغرب المتوسط وصلت الى ٤٠ درجة مئوية.ومن جهة اخرى اعلن عن اغلاق نهر المسيسبي امام السفن التجارية نتيجة انخفاض مستوى المياه فيه الى النصف. واعلن خبراء الارصاد الجوية ان احتمالات تغير حالة الطقس وهطول الامطار هي ضئيلة جدا.

هذا وتشير التوقعات الامريكية الى ان خسائر هذا الجفاف تقترب من خسائر جفاف سنوات الثلاثين الذي اجتاح الولايات المتحدة.

الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب:

المخدرات تهدد العالم العربي وبدأت تلقي بثقلها على شبيبته

●تونس - و.ص.ف - بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة تهريب واستعمال المخدرات اعلن الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، اكرامي نشات ابراهيم، امس الاول السبت في تونس ان المخدرات «تهدد العالم العربي وبدات بالقاء ثقلها على شبيبته».

واستنادا الى احصاءات مكتب المخدرات التابع للمجلس اشار ابراهيم الى ان كميات المخدرات، التي ضبطت خلال السنوات الثماني الاخيرة في ١٤ بلدا عربيا، وصلت الى ٨١٠،٨٠٣ كيلوغرامات من الحشيش و ٦٥٤ كيلو غراما من زيت الحشيش و ١١٥٦ كيلوغراما من الافيون و ٧٥٤ كيلوغراما من الهيروين و ٨٨ كيلوغراما من الكوكايين واكثر من ١٦ مليون جرعة من المخدرات.

واوضح ايضا ان المحاكم العربية عالجت ٦٥،٩٦٩ قضية مخدرات تورط فيها ١١١،٤٥٢ شخصا. واعلن المسؤول العربي ان هذه الارقام لا تشمل مصر التي هي اكثر البلدان العربية معاناة من هذا الوباء.

اكينو ستسمح بعودة ماركوس للمثول امام المحكمة

●مانيلا - و.ص.ف - اعلن تيودورو بنينيو، الناطق باسم الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو، امس الاول السبت، انها ستسمح لسلفها فرديناند ماركوس بالعودة الى الفيليبين للرد على اتهامه بحيازة مليارات عدة من الدولارات بطريقة غير مشروعة حين كان في السلطة.

واوضح بنينيو ان هذا التعهد اتخذ امام محامين سويسريين اثر الجهود المبذولة في هذا البلد لكي تعاد الى الفيليبين المبالغ المودعة في المصارف السويسرية. واشار الى ان هؤلاء المحامين، الذين يساعدون حكومة مانيلا في محاولاتها استعادة الاموال التي اختلسها ماركوس، التقوا اكينو قبل زيارتها الاخيرة الى سويسرا.

واكد انه استنادا الى القانون السويسري فانه لا يمكن الكشف عن ثروات ماركوس او اعادتها الى الفيليبين قبل ان توجه التهمة رسميا الى الرئيس السابق ويحال الى العدالة.

الشرع يتهم بريطانيا بعرقلة الحوار الاوروبي - العربي

●بون - «و.ص.ف» - ندد امس الاول السبت وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في بون بالدور الذي تلعبه بريطانيا في الشرق الاوسط متهما هذا البلد بوضع عراقيل امام التعاون الاوروبي - العربي.

واضاف في مؤتمر صحفي ان الجامعة العربية شددت لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال الاجتماع الاول على مستوى وزاري بين الطرفين الذي عقد يوم الجمعة، في عاصمة المانيا الاتحادية على ضرورة رفع العقوبات المالية المفروضة على سوريا والعقوبات الدبلوماسية على ليبيا.

وصرح وزير الخارجية السوري، الذي تراس الوفد العربي الى المؤتمر «بان البلدان العربية عبرت عن تضامنها مع سوريا وليبيا ردا على تضامن دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع بريطانيا». وراى ان «العقبة الاكبر امام تعميق الحوار والتعاون الاوروبي - العربي هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة الذي يجعل الوضع متفجرا في المنطقة».

وشدد الوزير السوري على وجود «رغبة مشتركة في تخطي العراقيل» بين الاوروبيين والعرب. واضاف «لا بد من تخطي هذه العراقيل لكي تتمكن اللجنة العامة، الجهاز الرئيسي للحوار الاوروبي - العربي على مستوى سفراء، من الاجتماع واعطاء زخم جديد لعمل مختلف - اجهزة الحوار العربي - الاوروبي».

الحزب الشيوعي التونسي يطالب السلطات التركية بالافراج عن كوتلو وسارغين فورا

● تونس - «تاس» - يدين الراي العام التونسي المؤامرة التي دبرتها السلطات التركية ضد الشخصيتين السياسيتين البارزتين السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي، حيدر كوتلو، والسكرتير العام لحزب «العمل» التركي، نهات سارغين، اذ تنوي السلطات التركية تقديمها الى القضاء بتهمة ملفقة لا اساس لها.

وجاء في رسالة بعث بها محمد حرمل، السكرتير العام للحزب الشيوعي التونسي الى رئيس وزراء تركيا، تورغوت اوزال، ونشرت في صحيفة «الطريق الجديد»، لسان حال الحزب، «اننا ندين اعتقال ومحاكمة الوطنيين التركيين اللذين يتعرضان للتعذيب والاهانات في السجون. ونطالب بالافراج عنهما وعن جميع المعتقلين السياسيين وبرفع جميع القيود عن نشاطات جميع المنظمات السياسية في تركيا طبقا لحقها في الحريات الدمقراطية».

بدء محاكمة د. خالد عبد الناصر في تشرين اول المقبل

●القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن رئيس محكمة الاستئناف في القاهرة، عبد المعطي عبد الرحيم، للصحفيين، يوم السبت، ان محاكمة النشطاء الـ ٢١ من بينهم خالد عبد الناصر، النجل الاكبر للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، المتهمين بتنفيذ هجمات ضد دبلوماسيين امريكيين واسرائيليين في القاهرة ستبدا في تشرين الاول المقبل.

وكان المدعي العام طلب عقوبة الاعدام لـ ١١ من المتهمين العشرين الذين اتهمهم «بتشكيل مجموعة هدفها ارتكاب جرائم وتزوير وثائق رسمية وكذلك القيام باعمال ضد بلدان اجنبية من شانها ان تدفع هذه الدول الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر».

وطلب حكم الاعدام خصوصا لخالد عبد الناصر. اما المتهمون الاخرون فيمكن ان يحكم عليهم بالسجن مددا تصل الى المؤبد.

وبين المتهمين ضابطان سابقان في الجيش المصري.

وكانت منظمة «ثورة مصر» التي ينتمي اليها المتهمون اعلنت مسؤوليتها عن الهجمات المناهضة لاسرائيل والولايات المتحدة التي ارتكبت في القاهرة في العامين (١٩٨٥) و (١٩٨٦).

استدعاء القائم بالاعمال المصري في الجزائر الى بلاده للتشاور

●الجزائر - «و.ص.ف» - علم من مصدر دبلوماسي في العاصمة الجزائرية ان القائم بالاعمال المصري في الجزائر، حسين احمد امين، غادر الجزائر امس الاول السبت متوجها الى القاهرة حيث استدعته حكومته للتشاور.

ويبدو هذا الاستدعاء مرتبطا بالجدل الحاد الدائر بين صحف البلدين ومن المتوقع ان يمضي القائم بالاعمال المصري اسبوعا على الاقل في القاهرة. وفي حين كان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر مطروحا قبل شهر سجلت العلاقات بين البلدين تدهورا كبيرا على مستوى الصحف على الاقل.

المعاناة والأمل وحدا شعبنا، بكل طوائفه.. ولن نتفرق، بعد، ابداً

*** لماذا يحن الشيخ عبد الله درويش الى العهد التركي ... وما الغلط في اعتراف الدول العربية بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني؟***

● بقلم: توفيق كناعنة ●

● ان الاستعمار التركي حكم البلاد العربية خلال فترة تزيد عن اربعمائة عام وترك هذه الشعوب متخلفة الى اقصى حدود التخلف نتيجة لسياسة الظلم والابتزاز لخيرات هذه الشعوب على مدى هذه السنين الطويلة.

وهو ككل استعمار اجنبي على اي شعب من الشعوب لم يترك وراءه الا التخلف الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وكذلك بذور الفرقة بين ابناء الشعب الواحد في هذه البلاد او تلك من هذه الشعوب المستعمرة.

صحيح انه بعد السنوات الاولى لزوال الاستعمار، اي استعمار، عن البلاد يبقى له اعوان ومنتفعون يدافعون عن العهد البائد وحتى عن الجرائم التي ارتكبها بحق شعوبهم لانهم كانوا يعيشون على فضلاته عبيداً مأجورين لهذا السيد الذي ولى زمانه. وهؤلاء لا يستطيعون التأقلم مع الجديد في المراحل الاولى من هذا التحول.

ولكن الشيء الغريب ان ترى في مثل هذه الايام وبعد مرور اكثر من سبعين عاما على زوال الاستعمار التركي عن هذه البلاد، من يدافع ويتباكى على ذلك العهد البائد والمشؤوم بالنسبة لكل شعوبنا العربية بما فيها شعبنا العربي الفلسطيني. مثل هذا الامر لم اكن اتوقع ان يجرؤ عليه احد ابدا.

ولكن عندما قرأت يوم الجمعة (١٠/٦/٨٨) مقالا للشيخ عبد الله نمر درويش في جريدة «الصنارة» عدت عليه لأتأكد مما أقرأ في هذا المقال عدة مرات.

يقول فيه الشيخ عبد الله درويش: «وتمر الايام وتزداد معاول الهدم في داخل الأمة الاسلامية والعربية نشاطاً وتصل هذه المعاول المشؤومة الى قمة افسادها عندما نجحت في اسقاط الخلافة. وتعاون ابناء العرب والمسلمين مع الهدامين لهدم الخلافة واسقاطها بدلاً من العمل على اصلاح اوضاعها واعادتها الى اصولها. وبسقوط الخلافة سيطرت النزعة القومية المتعصبة على شعوب العالم العربي والاسلامي وحلت محل الاخوة الاسلامية والشهامة العربية، وصارت تركيا التي كانت مركز الخلافة وبعد سيطرة الصنم أتاتورك على الحكم تدعو للقومية الطورانية والعرب يدعون للقومية العربية»!!

لا يا شيخ.. اية اخوة اسلامية أبقى الاستعمار التركي للمسلمين خلال فترة حكمه واية شهامة عربية؟ لقد عمل كل ما باستطاعته، باسم الاسلام، لضرب الروح الانسانية في الاسلام وعمل بكل الاساليب من اجل «تتريك» كل الشعوب التي كانت تحت سيطرته. لقد شوه الاستعمار التركي الكثير من العادات والتقاليد العربية والاسلامية الاصيلة. بالضبط مثلما يحاول المتعصبون، اليوم، استغلال وتشويه التعاليم الاسلامية، عندما تخلوا عن جوهرها وانزلقوا الى الغيبية والتعصب الطائفي محاولين اثارة النزاعات الطائفية بين ابناء الشعب الواحد الذي يعيش مرحلة هو احوج ما يكون فيها الى تعميق وحدته الكفاحية ضد الاحتلال وخدام الاحتلال ودفاعا عن البقاء والحرية والتطور العصري.

وفي نفس المقال يتحدث الشيخ درويش عن القضية الفلسطينية و «يحلل» اسباب الازمة، ويخرج باستنتاج ان السبب في كل الازمة الفلسطينية القائمة هو رفع شعار «عروبة القضية وليس اسلاميتها» حيث يقول ان هذا الشعار قد ادى الى «تضييق قاعدة القضية»(!) ويخرج باستنتاجات بأن القضية الفلسطينية لن تحل الا بالاعتماد على «دوائر ثلاث» ويضعها بالترتيب كالتالي: ١ ـ الدائرة الاسلامية ٢ ـ الدائرة العربية ٣ ـ الدائرة الفلسطينية. وليس صدفة انه يضع الدائرة الاسلامية اولا في الوقت الذي لا ننكر على شعوب هذه الدائرة دورها في اهمية تأييدها ودعمها للقضية الفلسطينية من قبل جميع هذه الشعوب التي تدين بالاسلام.

ولكن الواقع يثبت ان حكام هذه الدول بأغلبيتها المطلقة تقع تحت السيطرة الاستعمارية الامريكية وتأتمر بأوامر هذا الاستعمار الداعم الأول والاساسي لحكام اسرائيل من اجل الاستمرار في الاحتلال والتنكر لحق شعبنا العربي الفلسطيني.

وليس صدفة ايضا انه يضع الدائرة الفلسطينية في المؤخرة لأنه لا يريد للشعب ان يأخذ اموره بأيديه.

ان الدائرة الاساسية والاولى هي الدائرة الفلسطينية حيث أي شعب من الشعوب يعيش تحت الاحتلال والقهر القومي اذا لم يخلق هو بنفسه قيادته الواعية والمسؤولة ويأخذ اموره بايديه اولا لن يُكتب له النجاح، لأن اي شعب يريد ان يتحرر لا بد له من اقامة وحتى خلق حركته التحررية من اجل قيادة نضاله العادل. وشعبنا العربي الفلسطيني قد خلق، عمليا، قيادته الشرعية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية والتي تعمل بأستمرارية من اجل تحرير المناطق العربية المحتلة وفي الوقت نفسه من اجل تجنيد الراي العام العربي والعالمي الذي من ضمنه الاسلامي لدعم نضاله العادل من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وفي المقال نفسه يأخذ الشيخ مأخذا على الدول العربية على انهم قرروا في مؤتمرهم ان الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني هو م. ت. ف. اذن مَن تريد ان يكون الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني يا شيخ؟

هناك انتقادات كثيرة يمكن ان توجه لزعماء الدول العربية ولكن لا يمكن توجيه الانتقاد واللوم على شيء صحيح قرروه، الا وهو وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب العربي الفلسطيني. هذا هو الواقع وهذا هو الضروري لشعبنا. والا هل يجب ترك شعبنا بدون ممثلين له حتى تقوم الخلافة الاسلامية؟

ان معركة شعبنا من اجل حقه في تقرير مصيره ليست معركة اسلامية او مسيحية او درزية انها معركة شعب بكل طوائفه بدون تعصب او استعلاء لأي منهم على الآخر، بل من خلال الوحدة الوطنية الوطيدة التي تصهر كل الطوائف شعبا واحدا متماسكا موحدا. وبدون هذه الوحدة الحقيقية القائمة على اساس الاحترام والتآخي بين الجميع وبدون تعصب ديني او طائفي لا يمكن ان يكتب لها النجاح. وهذا ما تؤكده التطورات الاخيرة التي احدثتها الانتفاضة الجماهيرية لشعبنا في المناطق المحتلة والتي تعمقت فيها ومن خلالها الوحدة الكفاحية الرائعة لجماهير شعبنا، والتي تؤكد قيادتها في الداخل ان لا تمثل لها الا م. ت. ف.

ان هذا التوجه الذي تدعو اليه يا شيخ ليس جديدا على جماهير شعبنا. فقد خبرت هذا التوجه بأسماء واشكال مختلفة. وهي تعرف ان مثل هذا التوجه لا يخدم بأية حال لا قضية شعبنا العادلة ولا هذه الانتفاضة الجبارة التي تدعي الدفاع عنها. انها عمليا محاولة لزرع الشقاق والخلاف بين ابناء الشعب الواحد الموحد. ولكن نحن مطمئنون بأن شعبنا الذي اكتسب خبرة غنية خلال كفاحه الطويل والمتواصل ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية سوف لا ينجر وراء مثل هذه الرجوعيات الرجعية التي يحاول امثال الشيخ درويش بثها بين جماهير شعبنا لأنه اصبح يعرف بواقعية وموضوعية صديقه من عدوه. وشعبنا مؤمن بعدالة قضيته ولذلك سوف «لا يلدغ من جحر مرتين» فيكفيه ما مر عليه من تمزق وضياع. ولذلك سوف يعمل بمثابرة وباستمرارية من اجل تعميق وحدته الكفاحية بين صفوفه ومع باقي القوى التقدمية في العالم التي تقف بصدق وامانة الى جانب كفاح شعبنا العادل.

اتق الله يا شيخ.. واذا كنت مصرا على هذا الحنين الغريب العجيب الى العهد العثماني، فذلك شأنك.. واما الشعب العربي الفلسطيني كله فهو يحلم ويكافح لتحقيق حلمه بتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل. وان جماهيرنا العربية التي صهرتها المعاناة والنضال شعبا موحدا واعيا دمقراطيا عصريا، لن يعود ابدا الى ليل التمزق الطائفي وسوف يظل مهتديا بالقول الخالد للشيخ المجاهد عز الدين القسام «الدين لله والوطن للجميع»...

كلمة الاتحاد

أكْنسوه اليَوْم قَبْلَ الغدا

● تنكشف، يوما بعد يوم، حقائق مرعبة جديدة حول وحشية القمع الاحتلالي ضد جماهير الضفة الغربية وقطاع غزة العاجز عن اخماد انتفاضتهم الباسلة والسخية. ونستطيع القول، في شبه يقين، ان ما في متناول ايدي الجمهور مما يكشف عنه من هذا القمع هو غيض من فيض. وتسندنا في هذا القول تجربتنا الغنية في مضمار العمل الصحفي في اسرائيل، خصوصا خلال اشهر الانتفاضة.

آخر مظاهر ذلك القمع ما كشفت عنه صحيفة «جيروزاليم بوست»، أمس، حول قيام بعض جنود الاحتلال بحقن شبان فلسطينيين من مخيم «الامعري» تحت الجلد بمواد كيميائية ضارة والذي لا يجوز حياله الاكتفاء بتصريح ناطق عسكري «بأن الجيش باشر باجراء تحقيق في هذا الصدد»!

لقد جابهتنا، خلال الاشهر الاخيرة، عدة حوادث قمع «استثنائية» ـ في عرف قيادة الجيش ـ «بوشر باجراء تحقيقات في صددها» وسرعان ما تكررت بطبعات جديدة لان المسألة لم تتجاوز كونها اكثر من قيام الجلاد بمحاكمة نفسه.

من الممكن ـ واحتمال ذلك ضئيل ـ أن يكون هؤلاء الجنود قد تصرفوا بمشيئتهم. غير أنه، في مثل هذه الحالة، ليست مشيئتهم هي السبب بل نتيجة لمشيئة رؤسائهم الذين يصرون على التمسك بالاحتلال حتى بثمن «خراب البصرى».

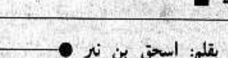
وحادثة «الامعري» انما تقدم، من ناحية موازية، دليلا عيانيا اضافيا على وضعية فقدان الانسان لظله الانساني بنتيجة الاحتلال و «شرائعه» الهمجية.

خلال اشهر الانتفاضة، ناهيك عن سنوات الاحتلال الطويلة، تراكمت شواهد عديدة على أساليب القمع الباطلة التي يلجأ اليها المحتلون حتى اصبحت التعمية عليها مستحيلة. ويضحي من اكثر الأمور الحاحا ليس معاقبة المسؤولين عن أشد هذه الاساليب حطة وهمجية فحسب وانما، ايضا، معاقبة هذا الاحتلال والحكم عليه بالزوال اليوم قبل الغد.

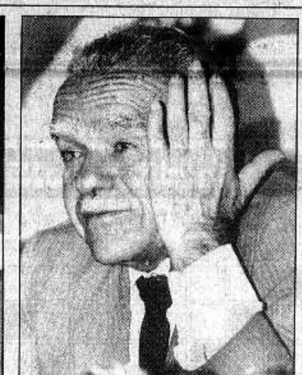
(«الاتحاد»)

■ من الصحافة العبرية ■

اوراق ● بقلم: اسحق بن نير ●



الوثيقة الفلسطينية والصمت الاسرائيلي





● رئيس الحكومة اسحاق شمير بنظارتين ويتعامى ●

● كتب اسحق بن ـ نير (دفار ـ ٢١/٦/٨٨) مقالا حول الوثيقة التي نشرها مستشار عرفات السياسي، ونقتطف منه ما يلي:

«نشر المستشار السياسي لعرفات وثيقة درامية. فماذا كان الرد الاسرائيلي؟ الصمت. لم يرد احد من مقرري السياسة. لماذا؟

«مستشار عرفات السياسي، الذي هو المتحدث باسم المنظمة وضع وثيقة رسمية بمعرفة القيادة، وردت فيها امور واضحة قد تصعب علينا حياتنا بعض الشيء. «اننا نؤمن بأن لكل الشعوب ـ بما فيها اليهودي والفلسطيني ـ الحق في ادارة شؤونهم والتوقع من جيرانهم ليس فقط حالة عدم الحرب، بل التعاون السياسي والاقتصادي، الذي بدونها لن تستطيع اية دولة أن تكون آمنة حقا.» وجاء في الوثيقة ايضا: «ان الاسرائيليين يريدون التوصل الى السلام والامن عن طريق المفاوضات المباشرة، ودون محاولة التدخل من عنصر خارجي. وان الفلسطينيين يوافقون على ذلك». كما جاء ايضا: «يخطئ الفلسطينيون اذا هم ظنوا انه يمكن حل القضايا مع الاسرائيليين بواسطة مفاوضات مع غير الاسرائيليين، بمن في ذلك الولايات المتحدة، وعلى هذا فان الفلسطينيين على استعداد للبحث في تسوية سواء مع حزب بيرس، العمل أو مع ليكود شمير».

وجاء كذلك: «ان م. ت. ف. على استعداد للتحدث مع عناصر دولية من اجل اجراء انتخابات في المناطق باشراف دولي، ليقرر ما اذا كانت م. ت. ف حقا هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. واذا ما اظهرت النتائج ان هناك ممثلا آخر، فان م. ت. ف. على استعداد لتغيير موقعها».

ويعلق كاتب المقال على هذا قائلا: [illegible]

السياسة من كلا جانبي الخارطة السياسية، من سارع في الرد، مباركا او لاعنا هذه الوثيقة التي وزعت على مراسلي الصحف في مجرى قمة الجزائر ونشرت في العالم كله. ولم يتبرع احد ليفسر لنا مدى جدة هذه الخطوة، أو مدى خطورة هذه المؤامرة على مجرد وجودنا، او انه على كل حال، لن نتحدث مع م. ت. ف.

ويستنتج الكاتب من هذا الصمت الرسمي: «انه طالما لا توجد، حتى كتابة هذه السطور، اية ردود رسمية، فاننا جميعا نعرف وبالضبط ماذا يمكن ان تكون هذه الردود». ويتابع: «لا حاجة الى اثارة ضجة من كل ما تعلن عنه م. ت. ف. هكذا قال سياسي كبير وحكيم من الليكود. اي، انه يجب اثارة ضجة فقط عندما تنشر م. ت. ف. ما ينعش مقولتنا، بأن م. ت. ف. لم تتزحزح عن مواقفها بضرورة ابادة اسرائيل ـ ولكن يجب الا نفرح لكل نشر من النوع الآخر، الذي تحاول فيه م. ت. ف. اظهار نفسها متزنة تفتش عن سبل للمحادثات والتسوية.

ويستأنف الكاتب: «الا انه يوجد هنا تغيير ـ ولأن هذا التغيير لا يمكن تجاهله، ولأن احدا من مقرري السياسة عندنا لا يريد او لا يجرؤ على التعامل مع هذا التغيير، فستستمر اصابات الناس وتستمر القنابل بالانفجار والسيارات في الاحتراق والاطارات في الاشتعال. ذلك ان استمرار الوضع الراهن حتى وان تطور الى اسوأ هو دائما اكثر راحة من محاولة تبني وضع جديد.

الى ان يقول: «ان من طبيعة م. ت. ف. الا تستطيع الذهاب بعيدا الى حد الاعلان ببساطة: اننا نعترف بحق اسرائيل في الوجود والأمن، واننا نلقي سلاحنا من أجل محادثات مباشرة معها للتوصل الى تسوية دائمة. وننتظر ان تفعل اسرائيل مثلنا تماما. وعندها سيقع حكامنا في مشكلة عويصة. لكنه من [illegible]

هذه السنوات الطويلة، تكتيكيا على الاقل. فاعلان الوثيقة المذكورة وفي اعقابها المقال الذي نشره ابو شريف بالروح نفسها وبصيغة وصفت بأنها غاية في الاعتدال، في «واشنطن بوست»، يعتبران خطوة هائلة الى امام.

ولكن الكاتب مع ذلك يعود الى التشكيك الذي يميز حكام اسرائيل تجاه م. ت. ف، والذي يستخدمونه ذريعة لاستمرارهم في سياسة الرفض. فيقول: «يجب ان نأخذ بالاعتبار ان م.ت. ف. تلاعبت مرات كثيرة بين البندقية وغصن الزيتون، وتحدثت بلسان مزدوج. وينبغي الافتراض بأن هذه الامور (الوثيقة) جاءت لتليين الامريكيين. وباختصار «احترمه وشك به». ولكن، من اجل الله، يجب عمل شيء. فهم يدعوننا للمحادثات ولانهاء صراع دام فظيع طويل. فكيف لا نستجيب لدعوة كهذه، ولو من خلال الحذر من الكمائن، ولو حتى في صيغة: حسنا، نحن على استعداد للقاء والتحادث المباشر، ولكن قبل هذا، القوا سلاح الارهاب واوقفوا هذه الانتفاضة».

ومع ذلك، يفسر الكاتب صمت حكام اسرائيل بشكل يفضح سياستهم من جهة، ويشير الى المخرج ـ دون الدخول في تفاصيل ـ فيقول متابعا: «ولكن شيئا من هذا لم يحدث. وشمير لن يفعل ذلك لأنه شمير حتى بدون شارون وأرنس وليفي وجينولا والمستوطنين والـ «غوش» الذين ينفخون فيه. والمعراخ، باستثناء افراد مثل فايتسمان، لن يجرؤ على عمل ذلك قبل الانتخابات. واذا ما حصل على قوة كافية بعد الانتخابات، فأنا على قناعة بأنه لن يكون امامه خيار عدا خيار الدم والنار. ويمكن للمعراخ الحصول على القوة الكافية فقط عندما يتجرأ على قول الحقيقة للجمهور، بأنه لا خيار آخر. ولكن شيئا من هذا لم يحصل حتى الآن. ومن ثم فان كل الدم المسفوك وكل الفظائع والمصائب تقع على كواهل اولئك الذين [illegible]

نحو الكونفرنس العام الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي

واجب الكونفرنس

● بقلم: دميتري كازوتين ●

● لقد صح القول ان الكونفرنس الحزبي قد بدأ عمليا. انه لم يبدأ اليوم ولا بالأمس. لقد بدأ قبل فترة طويلة من اعلان تاريخ افتتاحه وجدول اعماله ونظام انتخابات المندوبين ونسبة التمثيل انه بدأ فورا بعد المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي. وكانت بدايته ثورة في الوعي الاجتماعي، ثورة ضد الجمود.

ان الفكر الاجتماعي الطليعي الذي اكتسب العلنية استعاد، بعد سبات دام سنوات عديدة، امكانية الانتقاد والنزعة الثورية. وايقظ عمل الفكر الامال في ان الحزب قادر على تغيير نفسه وقادر على استعادة هيبة الطليعة السياسية للشعب. ان الطليعة السياسية ليست مديرا مديرا اجتماعيا. فالنزعة الادارية في السياسة ليست بتاتا افضل وسيلة لتحقيق السياسة. وكان هذا معروفا حتى في ايام لينين. وقد نسي تماما في عهد ستالين وفي كل العهود التالية حتى العهد الاخير.

ان الحزب الحاكم، الحزب السياسي الوحيد في البلاد، يتوقف كل شيء على قراراته. وان سياسته هي مصير الشعب. فهل يستطيع الشعب التأثير في مصيره؟ لقد بدأ الشعب يدرك انه يستطيع. بأي شكل؟ من خلال الحزب. وبدأ الشعب يتدخل في شؤون الحزب الداخلية مطالبا. وتبعث الوحدة على اساس جديد مطلبي.

ويتكون انطباع بان ما يجري اعداده ليس كونفرنسا حزبيا بل انه كونفرنس شعبي عام. متى كان اللاحزبيون سابقا يهتمون اهتماما كبيرا باجراءات الانتخابات الى المؤتمر الحزبي والى الكونفرنس الحزبي؟ انهم يهتمون الان، ولهم مصلحة حيوية. من سيكون مندوبا؟ اية وجهة نظر ستمثلها الاغلبية في الكونفرنس، اهي وجهة نظر الجهاز ام وجهة نظر الحزب العام؟

وقد جرت في يريفان مظاهرة ضمت الالوف من الناس وكان احد شعاراتها: «لا احد من اعداء التغيير يحضر الكونفرنس».

وهناك مسوغات للقلق. وتكمن جذورها لا في الماضي فقط، الماضي الستاليني او البريجنيفي. فثمة الكثير منها في تاريخ عملية التغيير ذاتها، فالتعجيل بتباطأ في بدايته، وقد تجلى الكثير من نواقص الحلول التي خيل انها مبتكرة حتى الاونة الاخيرة، ونشر خصوم التغيير بيانهم في صحيفة ناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وظهرت صحف اخرى، خلف ظهر كل منها لجنة حزبية، مستعدة لتأييد هذا البيان.

تتضمن التوصيات الى مندوبي الكونفرنس ومضمون العديد من المقالات في الصحف واغلبية الرسائل الى هيئات التحرير هذه العبارة: «على الكونفرنس ان...». وقد قال ميخائيل غورباتشوف: «ان الهدف السياسي الرئيسي هو انتخاب انصار عملية التغيير النشطاء الى الكونفرنس» وخيل ان الجميع تنفسوا الصعداء.

ما هي واجبات الكونفرنس؟ ماذا ينتظر منه؟ ان المنتظر منه هو «اعادة الاعتبار» الكاملة لنظرية الاشتراكية اللينينية. فقد «اضطهدت» ايضا حتى قبل اضطهادات اواخر الثلاثينات. وليس مجرد الاستنساخ بل ينبغي فهم جوهرها واسسها الاولية من اجل متابعة المسيرة. وهل نتابعها اكثر من لينين؟ نعم، فلو عاش اكثر لقطع شوطا اطول. ان ما ينتظر من المؤتمر هو اعادة الطابع الثوري للاشتراكية.

ان الناس ينتظرون مقاييس دقيقة للاشتراكية و «صورة» المجتمع الذي ينبغي ان تؤدي اليه عملية التغيير. انهم ينتظرون ضمانات عدم التراجع عن عملية التغيير.

كيف تبدو الاشتراكية للمجتمع في ظل هذه التوقعات في اواخر القرن العشرين واوائل القرن الحادي والعشرين؟ ان الاشتراكية هي المجتمع الذي يوجه دمقراطيا، وتوجيها ذاتيا في الكثير من المجالات الاشتراكية، هي الاقتصاد الذي يوجه بالاساليب الاقتصادية الاشتراكية، هي تعددية الاراء والمصالح. وباختصار يجب ان تكون الاشتراكية للانسان وليس العكس.

ينبغي اعادة استيعاب الكثير من الاشياء وتعديلها من اجل مثل هذه الاشتراكية. ويجب بالدرجة الاولى اعادة استيعاب دور الحزب في المجتمع. ولا شك في انه سيبقى طليعة المجتمع السياسية. ولكن المجتمع الذي يخلو من استغلال الانسان للانسان والذي ينعدم فيه الصراع الطبقي، يجب ان تنشط فيه الطليعة السياسية أيضا بشكل مغاير تماما من نشاطه عندما تسلمت السلطة او في اعوام الحرب الاهلية. ويجب ان تغدو حياة الحزب الداخلية مغايرة تماما لحياته حينذاك.

وينبغي فيما يخص السوفييت ان يوضع حد لانعدام سلطتها. وقد حان الوقت للتذكر أن السلطة السوفييتية هي بالدرجة الاولى وبصورة رئيسية سلطة السوفييتات وليست سلطة شيء آخر او احد آخر.

ثم الملكية. لمن هي؟ انها لا تعود لأحد في كثير من الاحيان ولكن ينبغي ان تكون فعلا اجتماعية، اي ملكية المجتمع.

من الضروري سن قانون ثابت يعيد الحزب والسوفييتات والملكية الى نصابها. ويجب ان يكون قانونا لا تستطيع انتهاكه اية سلطة ولا اية هيئة.

هذا هو واجب الكونفرنس. وهذا ما ينتظر منه. وهذه هي نتائجه الاولية.

(«انباء موسكو» ٢٩/٥/١٩٨٨)

صدى

قـليـلا من المسؤولية..!

وقع بين يدي قبل ايام، منشور بعنوان «اعلان» بدون تاريخ او توقيع، موجه «الى الاخوة المسيحيين في اسرائيل»، ومما جاء فيه: «نحن مجموعة من المسيحيين في اسرائيل نعلن عن اقامة حركة مسيحية هدفها التضامن والاتحاد.. للدفاع عن حقوقنا كمسيحيين.. ونحن نعلن بهذا اننا مسيحيون اسرائيليون هدفنا المطالبة بحقوقنا والالتزام بواجباتنا واخلاصنا للدولة ... كل من يود الانتساب لهذه الحركة نرجوه أن يرسل رسالة تتضمن معلومات عن وضعه الشخصي والعائلي...الخ».

بعد قراءتي للمنشور او الاعلان المذكور، رأيت من واجبي توضيح بعض الامور للعناصر التي تقف خلف هذا الاعلان. * بعد اربعين عاما من قيام الدولة، استطيع ان اقول باننا فرضنا على السلطة التعامل معنا كعرب، بمعنى، اقلية قومية عربية فلسطينية، كانت وما تزال وستبقى على هذه الارض وفي هذه البلاد، ونسعى دوما الى كسب حقوقها. ولقد اجبرنا السلطة الحاكمة على التعامل مع هيئاتنا التمثيلية والشعبية، وفي مقدمتها لجنة الرؤساء العرب واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجان الشعبية الاخرى.

* ان قيام اية حركة من هذا النوع يعطي الشرعية لقيام حركات اخرى، الامر الذي من شأنه ان يدق اسفين الفرقة بين ابناء الشعب الواحد، وتصبح مشكلتي، ان اواجه السلطة كعربي، وان اقف في مواجهة الفئات الدينية الاخرى كمسيحي. وخبرتنا والحمد لله كبيرة في هذا المجال، ولبنان مثل حي على ذلك.

* لقد قامت في الماضي غير البعيد محاولات لاقامة مثل هذه الحركات، ولكن الفشل الذريع كان نهايتها.

* ان سياسة التمييز والاضطهاد القومي موجهة ضدنا كعرب وليس كمسيحيين. وعندما يصادرون ارضنا، يصادرونها كأرض لعربي، وليس لمسيحي او مسلم او درزي. وعندما هجروا اهالي اقرث وكفر برعم، هجروهم لانهم عرب، ولم يلتفتوا الى دينهم. ولهذا فان مواجهتنا لهذه السياسة يجب ان تكون من منطلق عروبتنا وليس من منطلق مسيحيتنا او اسلامنا.

يا حضرات السادة.. ان اي تفسيخ في صفوف وحدتنا كأقلية قومية هو في الواقع العملي خدمة للسلطة وسياستها القائمة على مبدأ فرق تسد، وهذا الامر يذكرني بأيام المخترة والزعامة والعائلية والطائفية، وهو نهج ثبت فشله، فكم بالحري اليوم ونحن جماهير شعب يضم قطاعات واسعة من المثقفين والواعين والمتعلمين.

لهذا، اتوجه، بملء المسؤولية، الى الاخوة الذين يقفون وراء هذا الاعلان، بالكف عن التلاعب بالمشاعر الدينية، ويكفينا ما عندنا من حركات وجماعات انشقاقية. فقضيتنا، ايها السادة، هي قضية سياسية صرف، وليست دينية ابدا كما يحاول البعض تصويرها واستغلالها لمآرب واهداف اخرى. وقليلاً من شمولية النظر والمسؤولية ايها الاخوة.

● جريس عبده ـ الناصرة ●

ستحقق الانتفاضة اهدافها

تدخل انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني شهرها السابع، وهي ما تزال بالقوة والزخم الثوري نفسه الذي بدأت فيه. وبات من المؤكد انها لن تهدأ او تستكين حتى تحقق اهدافها، رغم القمع والقتل والبطش الاحتلالي ورغم المؤامرات الامريكية. ولقد وقف العالم كله، عدا امريكا، منددا بالاحتلال وجرائمه، مؤيدا الانتفاضة وضاغطا نحو حل القضية الفلسطينية حلا عادلا. ووقف الاتحاد السوفييتي على رأس هذه الدول مصمما بكل قوة على ضرورة الحل العادل. وقفة مبدأية جعلت انظار العالم تتجه اليه بوصفه قوة عالمية رئيسية لضمان الحل الذي يحفظ حقوق كل دول وشعوب المنطقة.

لقد تخطت الانتفاضة الشعبية كل القيادات الرجعية مصممة على كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. ووعت الحركة الشعبية ان العدو الاساسي هو الامبريالية وان الصهيونية هي احدى ادوات الامبريالية. ولقد سجل شعبنا على طريق تحرره من نير الاستعمار صفحات مضيئة. وامل شعبنا ان يقوم الاجحاف الذي اقترف بحقه.

● مصطفى عبد الفتاح ـ كوكب ابو الهيجاء ●

«الاتحاد» ستجهض كل المؤامرات ضدها

انني لاعتز بذلك الفجر، فجر ايار سنة ١٩٤٤ الذي بزغ فيه نور «الاتحاد»، النور الذي بحتميته التاريخية سيضيء درب الحرية والدمقراطية والسلام والمساواة. ان صحيفتنا «الاتحاد» صخرة صلبة تتحطم عليها كل المكائد التي تحاك ضد شعبنا الصامد في ارضه ووطنه، سواء كانت هذه المكائد سلطوية او من المتاجرين بالمشاعر الدينية او من اولئك الذين يخدمون السلطة تحت شعارات «وطنية»، والذين يطلون علينا صباح كل يوم جمعة بوريقاتهم التي تجلجل في فراغ كلامي، المدعومة من السلطة على اساس وثيقة كينيغ، والتي شغلها الشاغل لدغ جماهير شعبنا والتحريض على جريدة «الاتحاد» وعلى النائب توفيق زياد وبلدية الناصرة الجبهوية، خدمة للسلطة ولمصالح اصحاب هذه الوريقات الانانية الضيقة.

غير انه بارادة ووعي جماهيرنا وبمصداقية سياسة «الاتحاد» ستجهض كل المكائد والمؤامرات، ولا بد من بزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل. ولا بد ان يخرس كل المتاجرين بدماء شهدائنا، وان ينكشف اولئك الذين يتقنعون بالوطنية الذين لاشغل لهم سوى شتم الشرفاء والوطنيين، واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

● محمد احمد عاصي ـ القدس العربية المحتلة ●

ابو محمد اشترك في «الاتحاد»...!

عرفته في ايلات، عامل بناء على عتبة الخمسين من عمره، قليل الكلام، وحين يتكلم تلمس الجد والمعنى الكبير خلف كلماته. ولكنه حين يغضب، فاول ما ينطق به، كلمة «تفوه»، تفو على هيك معاش، تفو على هيك شغل، تفو على هيك سياسة. وكنا نجلس معا بعد ساعات العمل، ونتحدث في شؤون العمل والعمال والاحداث السياسية، ونقرأ الاتحاد. وكان ابو محمد نادرا ما قرأ «الاتحاد»، ولم يكن يكن لها ولسياستها اي عداء، ولكنه لم يكن يحب القراءة. وجريدة «الاتحاد» لا تصل الى ايلات بسهولة، فوصولها الى موسكو ولندن وباريس اسهل بكثير من وصولها الى ايلات، ولهذا اسباب تجدها في سراديب السلطة. ولصعوبة وصول الجريدة هذه، فقد عقدنا العزم على ان نحضرها الى هنا، واعتبرنا الامر تحديا، وبدأت الاتصالات، التي انتهت بالاتفاق على وصول الجريدة في «ايجد»، وزففت البشرى للعمال، الذين تجمع عدد كبير منهم، واخذ كل يوصي على عدد من الجريدة: «انا.. ما تنساني دير بالك خل لي جريدة» وقال آخر «انا وصيت على الجريدة اول واحد» وقال ثالث: «انا عليّ الجريدة بعشرة شيكل!» .. وهلم جرا. ووصلت الجريدة بواسطة ايجد، وصار العمال يتناوبون توزيعها، وفجأة توقف وصولها، ولم يفدنا سؤال ايجد عن السبب. وكان ابو محمد يسأل دائما «شو مع الجريدة يا شباب؟ بطلنا نقدر نقعد بدونها..». وجلسنا نتداول الامر، واتفقنا على ان يسافر احدنا مرة كل اسبوع الى الشمال، ويجمع اعداد «الاتحاد» طوال الاسبوع وباكبر كمية ممكنة ويحضرها الى ايلات ويقوم بتوزيعها على العمال هناك. وسارت الامور بهذا الشكل فترة. وتشاء ظروف العمل بعد هذا ان يتفرق العمال في عدد من المناطق، وهذه هي ظروف عمال البناء. وفي صباح يوم ربيعي مشمس التقيت بأبي محمد اياه، صاحبنا من ايلات. فاذا بنا نعمل معا في الورشة نفسها. ونعود الى ذكريات ايلات والاصدقاء و «الاتحاد»، وقد تهللت اساريره لذكر الجريدة وقال: لقد اشتركت في «الاتحاد» ولكنني واجهت مشكلة، ذلك ان الاولاد «صاروا يتقاتلوا مين بدو يقراها بالاول». وقلت له مازحا: اعمل لكل ولد اشتراك. فقال: «يعني بتمزح؟ والله ما في شيء غالي على «الاتحاد»، اما تفو على هيك معاش وتفو على هيك سلطة، وان شاء الله بكبروا هالاولاد وبتنحل المشكلة وبشتركوا كلهم في «الاتحاد».

● احمد الصح ـ عرابة البطوف ●

*** ملاحظة: «الاتحاد» ترجو من جميع الذين يكتبون اليها ان يتركوا فراغا بين السطر والآخر، وان يكون الخط واضحا بقدر الامكان.

●● ردود سريعة ●●

* الى صاحب الرسالة بعنوان «قادة بلا دماء او حياء» ان هجومك على «القادة» لم يكن في وقته. ويجب توجيه السهام الى الاحتلال وممارساته والى الامبريالية الامريكية سند هذا الاحتلال، اذ من الضروري الانتباه الى هذا الجانب في القضية. ولا يجب ان ننسى ان قمة الجزائر وقراراتها كانت ايجابية وجيدة.

* الى صاحب الرسالتين بعنوان «قمة الجزائر» و «شولتس والمبادرة السلمية». نعتذر عن عدم نشرهما لركاكة في اللغة وفي المضمون. ونرجو ان توافينا برسائل اخرى اكثر وضوحا.

* الى صاحب الرسالة بعنوان «لاعجب» لقد بنيت مضمون رسالتك على اساس ما كتبته «الصنارة» وهو غير صحيح اطلاقا. نتفق معك في تقييمك وفي الكثير من الآراء التي وردت في الرسالة. ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

الانسان والنبات:

الكينا

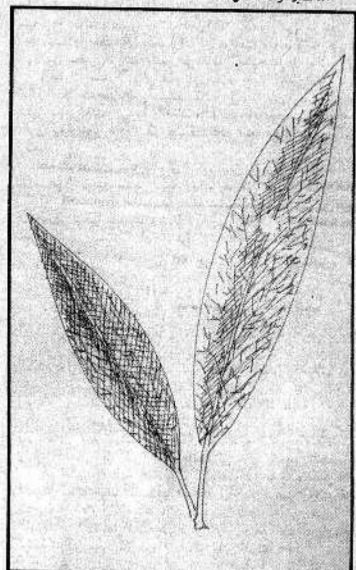
● الاوصاف: شجرة عظيمة، اصلها من استراليا يصل ارتفاع بعضها في موطنها الاصلي الى (١٦٥)م. دخلت الى حوض البحر الابيض المتوسط في اواسط القرن الماضي وامكن تكييفها فيه ولكن دون ان يزيد ارتفاعها عن (٣٠ ـ ٣٥)م. اول ما لفت الانتباه الى هذه الشجرة هو قدرتها الامتصاصية العالية فاستخدمت في تجفيف المستنقعات وزرعت في اماكن تجمع المياه.

اذن لا تاريخ طبي قديم لهذه الشجرة ولكن ما امكن معرفته عن خواص اوراقها جعل لها مكانة هامة في المستحضرات الطبية وفي الاستعمال الشعبي منذ القرن الماضي.

الخواص: شاع استعمال الكينا كمطهر خصوصا في البيوت التي يهاجمها الزكام والرشح وفاعلية هذا النبات الكبيرة كمطهر ومسكن للحمى جعلت لاستخدامه فائدة كبيرة في امراض التهاب القصبات وامراض الجهاز التنفسي بشكل عام كما له نفس القوة والتأثير في امراض الجهاز البولي وخصوصا السيلان المهبلي الابيض عند النساء، والتعقيبة (السيلان) وداء العصيات الكولونية ويستخدم بنجاح كبير في حالات الحمى المزمنة وكمضاد للتعرق ولوقف نوبات السعال. ويستعمل كمنشط في حالات عسر (الهضم الوهني). اما من الخارج فيستعمل مركز (خلاصة) او مغلي الكينا كمنشط موضعي لمساعدة الجروح على الشفاء.

القطاف: من الممكن قطاف اوراق الكينا طوال ايام السنة، بينما ينصح البعض بقطفها في الصيف والخريف ليسهل تجفيفها وخزنها. ويفضل قطاف الاوراق الناضجة دون الغضة لانها تكون قد حصلت على المواد الفعالة الضرورية لاستعمالها.

التحضير والاستعمال:



المستحلب: يحضر بوضع ملعقة كبيرة من الاوراق لكل كأس ماء، ثم يغلى المزيج معا لمدة دقيقة واحدة ثم يترك بعدها مدة ربع ساعة ويشرب منه (٣ ـ ٤) مرات في اليوم. ويمكن استعمال هذا المستحلب للاستخدام الخارجي كما في حالات الجروح.

التطهير: سبق ان قلنا بأن الكينا مطهر قوي وهو كذلك مضاد للجراثيم. ولذلك يستخدم في تطهير غرف المرضى في حالات الزكام والرشح وغيرها وذلك بوضع (١٠ غم) من الاوراق لكل ليتر ماء، ووضعها على نار خفيفة وتركها تتبخر في المكان المراد تطهيره ومن الافضل ان تكرر العملية لعدة ايام.

● ناصر السومي ●

(عن «اليوم السابع»)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

جُحا

على أثر محاضرةٍ القاها الأستاذ كامل كيلاني عن جُحا، وتاريخه، وفلسفته، ارتجل الأستاذ محمود غنيم هذه الأبيات:

إنّي حَسِبْتُ جحا مُجانَةَ ماجِنِ ... فإذا به رجلٌ جليلُ الشأنِ

هو فيلسوفٌ، قامَ ينشرُ ذكرَهُ ... بين البَرِيَّةِ فيلسوفٌ ثانِ

ما زالَ يطريهِ ويُعلي شأنَهُ ... متحدّثًا عنهُ بكلِ لسانِ

حتى حَسِبْتُ جحا رشيدًا ثانيًا ... أوْ مِنْ أقاربِ كامل الكيلاني

(«الرسالة» ٢٩/٤/٤٦)

مهرجان افلام في باريس حول موضوع «فلسطين في السينما»

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ اثار فيلم «هل للصبار روح» لجيل ديتماتان الاهتمام، اذ افتتح قبل بضعة ايام في معهد العالم العربي في باريس سلسلة من الافلام تتناول موضوع «فلسطين في السينما».

وتؤكد كاتبة السيناريو المؤلفة راشيل مزراحي، التي حضرت العرض التمهيدي للفيلم، الجمعة الماضي، «ماذا جرى لمساحة القرى الفلسطينية التي محتها السلطات الاسرائيلية منذ ١٩٤٨ . ان المساحات الـ ٣٨٥ التي كانت ترتفع فوقها قرى فلسطينية والتي نادرا ما اعيد بناؤها او احتلها مستوطنون اسرائيليون اضحت اليوم شديدة الاختلاف عن بعضها لكن الطابع المشترك بينها جميعا هو ان انواعا عدة من الصبار تنبت فيها. وانطلاقا من هذه الملاحظة خطرت لنا فكرة الفيلم عام ١٩٨٥».

وتوضح «حددنا في بادىء الامر مواقع القرى مستعينين في ذلك بخرائط قديمة تعود الى عهد الانتداب البريطاني. ثم حاولنا العثور على بعض السكان. ولا يزال جزء منهم يعيش في مخيمات يطل منها على قريته او ما تبقى منها لكن بدون ان يكون له حق العودة اليها. وتمكن البعض الاخر من العودة واعادوا تركيب قصتهم امامنا انطلاقا من اطلال او شجرة عتيقة تعرفوا اليها».

واذهل الفيلم الوثائقي «هل للصبار روح» المشاهدين بالطابع السردي لصوره وكلها تقريبا على قدر استثنائي من الجمال. وعالج المخرج جيل ديتماتان، الذي يشكل هذا شريطه الوثائقي الطويل الثاني، مواضيع الارض والحجارة والرجال كتحف فنية. وتكمن الحقيقة، كما في شريطه الاول «انتبهوا الى الفن» المخصص للرسامين الروس، في ذكاء اللقطات ومهارة الزاوية التي يظهر من خلالها تفصيل معين قبل ان يرد في الكلام.

وستتواصل عروض الافلام حتى ٢٦ حزيران الجاري. وسيشاهد الفرنسيون ٢٨ فيلما تشكل اضخم سلسلة حول هذا الموضوع عرضت في اوروبا. والى جانب الافلام الكلاسيكية القديمة مثل «هنا ك» لكوستا غافراس (١٩٧٥) و «هنا وفي مكان اخر» لجان لوك غودار (١٩٦٩/١٩٧٦) و «الفلسطينيون» ليوهان فان دير كوكن (١٩٧٥) و «وقائع شعب» لقيس الزبيدي (١٩٧٦) و «كفر قاسم» لبرهان علوية (١٩٧٤) و «عز الدين قلق» لسيرج لو بيرون (١٩٧٦) ستتضمن الدورة افلاما حديثة منها «عرس في الجليل» لميشيل خليفي (١٩٨٧) و «غريب في موطنه» لرودولف فان دير برغ (١٩٨٥) و «الفتاة ذات الطبل» للامريكي جورج روي هيل (١٩٨٦).

وسينظم غدا (السبت) في معهد العالم العربي نقاش حول موضوع هذه الدورة في حضور عدد من المخرجين. وسيليه عرض شريط نادر اخرج من ارشيف مكتبة السينما الفرنسية وهو «عارضة الافلام لوميار في فلسطين» حيث يشاهد الاخوان لوميار في يافا وبيت لحم والقدس في مطلع القرن.

فنانو مصر.. في مواجهة الارهاب:

الفن.. في صدام مع حملة.. «الجنازير»!

* بقلم: رياض سيف النصر *





● يوسف شاهين: لنتعلم من أطفال الحجارة كيف نواجه التخلف ●

● كمال الطويل: افلاس السلطة يلخص كل معاناتنا ●

● آثار الحكيم: حتى العلم اصبح يباع ويشترى ●

● لم يكن اعتذار عدد كبير من الفنانين عن المشاركة في الندوة التي اقامتها نقابة الصحافيين تحت عنوان «الفن في مواجهة الا. هاب» مفاجأة لأحد، فالذين اعدوا هذه الندوة كانوا يدركون ان بعض الفنانين سيحجمون عن المشاركة، بعد ان قام عدد من المنتمين للجماعات الاسلامية بجامعة القاهرة بالهجوم على فرقة مسرحية جامعية تقدم احد العروض، واستخدام الجنازير الحديدية في مطاردة الممثلين والطلاب الذين حضروا المسرحية.

قبل هذه الواقعة بأيام، هاجم جماعة من المتطرفين احدى قرى اسيوط لمنع عرض مسرحي اعدته «الثقافة الجماهيرية» وأصر محافظ اسيوط على اقامة العرض. واستخدم المتطرفون الجنازير الحديدية ايضا، واستخدمت الشرطة الاسلحة النارية وسقط قتيل واصيب العشرات من المواطنين.

ولم تتوقف الحملات الصحافية على الفن واتهام الفنانين بالكفر من جانب المتطرفين، وكان لا بد ان يكون لهذه الحملات انعكاساتها على الفنانين، وقد شارك في الندوة التي اقيمت بنقابة الصحافيين عدد كبير منهم اعلنوا عن آرائهم بصراحة كاملة.

قال الفنان عبد العزيز مخيون: لا اتصور ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين ان يفرض علينا مناقشة قضية، هل الفن حرام ام حلال؟ تلك القضية التي تجاوزها المجتمع المصري منذ اكثر من قرن، وادرك ان الفن ضرورة... والفن وجود وحياة. والاصوات التي ترتفع هذه الايام لتحرم الفن لا يجب ان تفاجئنا، فهي نتاج سياسة السبعينات، حينما تركت الدولة للتيار السلفي الفرصة متسعة ليسيطر على الجامعات، في مواجهة التيارات العلمية، والنتيجة ان المارد استفحل واصبح خطرا حقيقيا على الذين اطلقوه، ولا شك ان الصحوة المتأخرة لاجهزة الدولة لم تحدث نتيجة الخوف على الفن، وانما الخوف من خطر الارهاب الذي تمارسه التيارات السلفية.

واضاف عبد العزيز مخيون قائلا: لا ينبغي ان نغفل ايضا ان الفن الهابط الذي يقدم الان على مسارحنا او في السينما والاذاعة والتلفزيون، هو خير ذريعة للهجوم على الفنون من جانب دعاة التطرف السلفي، ويجب ان نحاصر الفن الركيك في مختلف المجالات، حتى لا نعطي السلفيين فرصة الهجوم واحراق المسارح واستخدام الجنازير الحديدية في مطاردة الفنانين. [كلنا نعرف الاسباب التي ادت الى انحدار مستوى الفن في مصر، وعلى رأسها ان الفن المصري اصبح خاضعا لرأس المال الاجنبي، فالشركات العربية التي تتولى الانتاج والتسويق تفرض محاذيرها على الفنانين، وهي التي تحدد مجالات الانتاج والموضوعات التي يجب تناولها، والموضوعات الاخرى التي يجب تجنبها، والنتيجة هذا الاسفاف في الفن الذي يترتب عليه هجوم الجماعات الارهابية، التي تتذرع باسم الدين وتطارد الفن سواء كان على مستوى رفيع او رديء. ونحن لا نطالب بتطبيق القوانين الاستثنائية ضد هذه الجماعات... ويكفي تطبيق القوانين العادية التي تحرم تصرفاتهم، ولكن من البداية على كل من يعمل في المجال الفني ان يسعى لاعادة الوجه المشرق للفن، وان يدرك انه قدوة للشعب كله.

ثم تحدثت الفنانة آثار الحكيم فقالت: اخشى ان يكون في تحليلاتنا تحامل على الفن والفنانين، وانا افخر بأنني انتسب الى الاسرة الفنية، واقرر انني ارفض اية ظواهر انحرافية داخل الوسط الفني، ولكن اطالبكم بأن تدلوني على اي مجال آخر لا يوجد فيه ظواهر انحرافية. كلنا نعرف عن سلوك بعض الاطباء الذين يفتحون المستشفيات الاستثمارية وقد اصبحوا من اصحاب الملايين على حساب استغلال المرضى، حتى العلم اصبح يباع ويشترى ولا يمكن ان ينجح التلميذ مهما كان متفوقا الا اذا حصل على الدروس الخصوصية، والتموين.. اعتقد انكم جميعا تعانون كما نعاني من جشع التجار واخفاء السلع للحصول على ارباح غير مشروعة، ولا اريد ان اخوض في مجالات اخرى، انتم أعلم مني بما يجري من انحرافات داخلها، ومع ذلك لم يتعرض لها اصحاب الجنازير، ولم يوجهوا الى هؤلاء المتاجرين بكل القيم الاتهامات بالكفر والزندقة.

القضية من وجهة نظري هي قضية الجهل في مجتمعنا لا قضية انحراف بين الفنانين، فماذا تنتظر من مجتمع تصل فيه الامية الى اكثر من ٧٠٪ ، ولا يجد كل شاب فرصة متساوية من التوجيه والقدوة السليمة، وبالتالي يسهل انقياده، ولو ان هؤلاء الشبان الذين يدينون الاخرين حاولوا ان يقدموا اي شيء نافع للمجتمع، لكان اجدى من اصدار احكام التكفير على الاخرين، وانا اقدم اليهم مثالا من أسرتي، لقد احيل والدي على المعاش وهو من رجال التعليم، فقرر ان يعطي دروسا مجانية لابناء غير القادرين على تعليم ابنائهم، وان يعلم القراءة والكتابة لعدد من الاميين من ابناء الحي، وشعر بالسعادة وهو يقوم بهذا العمل وهو رجل كبير في السن، لو ان الشباب قاموا بأعمال مماثلة لانصلح حالنا، وسعى كل منا الى اصلاح نفسه، ولكن اتهام الاخرين امر سهل، اما تغيير انفسنا فهو شديد الصعوبة.

واضافت آثار الحكيم قائلة:

لا ينبغي ان نقلل من قيمة الاعمال الفنية الجيدة التي تقدم في مجتمع تنتشر فيه الامية، ويتحول الفن الى معلم للناس وقدوة للشباب، ولا بد ان ندرك ان الفن موهبة من الخالق وان نسعى لتنمية مواهبنا ونحافظ عليها.

ثم تحدث الملحن كمال الطويل عضو مجلس الشعب، فقال: لو سمح لي ان استخدم الاسلوب الصحافي واضع «مانشيت» يلخص موضوع المشكلة التي اجتمعنا لبحثها واعني الارهاب والفن، اقول ان هذا المانشيت سيكون من كلمة واحدة هي الافلاس، افلاس الحكومة في مواجهة مشاكل الشباب، وافلاسها في اصدار قرارات حاسمة تواجه المشاكل المعلقة، وافلاس المواطن المصري في ان يصنع رأيا عاما قويا ويفرض على المسؤولين الاستجابة للمطالب الشعبية، وافلاس الصحافة المصرية فهي لا تدافع سوى عن وجهة نظر الحكومة، وافلاس النقابات المهنية في انقاذ الفن من التدهور. وليس غريبا بعد كل هذا الافلاس ان نواجه بالتطرف الذي يقوم به شباب لا يجد حلا لمشاكله، فالحكومة لا تقدم له الا الوعود الوردية والكلمات والتصريحات التي لا تطبق، والمعارضة تكتفي بنقد الحكومة ولا تساعد على تقديم حلول، والشباب ضائع والطريق امامه مسدود، ولا يجد سبيلا للهرب من مشاكله، الا في المخدرات او التطرف الديني، وازعم انه لو ان هناك قضية جادة تشغل الشباب وتفرغ طاقاته في الاتجاه السليم، لما كان هناك وجود للمشكلة التي نجتمع اليوم لمناقشتها.. ولما ظهرت الان الشعارات التي تحرم الفن، وتصدر احكاما بالكفر والزندقة على الفنانين، مجتمعنا يعاني من مشاكل كثيرة، ولكننا لم نعبىء الشباب ولم نستفد من طاقاته الخلاقة في الخلاص من الامراض العديدة التي نعاني منها، ثم نتباكى الان عندما ينحرف الشباب ويلجأ الى التطرف.

واضاف الفنان كمال الطويل قائلا: اذا كنا نبحث حقا عن حلول لظاهرة التطرف التي نشكو منها جميعا، فالحل يكمن في السماح للقوى الوطنية كافة باقامة تنظيماتها السياسية، وليس سرا ان هناك تنظيمات غير معلنة وراء الفكر المتطرف، وهناك من يدفع الشباب الى التطرف، ومن الافضل ان تعمل هذه التنظيمات في العلن، صحيح ان الفكر المتطرف الذي يدفع الشباب الى العنف لا يستهدف سوى تدمير بلدنا، الا ان الحل الوحيد هو ان تسمح الحكومة باطلاق حرية الاحزاب، حتى يستطيع الشباب ان يجدوا التنظيمات المشروعة التي تعبر عن افكارهم، وان يجدوا القنوات التي توصل قناعاتهم الى المسؤولين، ولكن ضعف الحكومة يحول دون اتاحة حرية تكوين الاحزاب، وبالتالي تقف الغالبية صامتة لانها لا تجد الاحزاب التي تعبر عن معتقداتها، وانا عضو في مجلس الشعب واجد في بعض الاحيان صعوبة في التعبير عن آرائي ومعتقداتي، فماذا يفعل الشباب الذين لا تتاح لهم فرصة التعبير عن آرائه ومعتقداته؟ انه سينحرف بالطبع ولن يجد امامه سوى طريق العنف او طريق الغيبوبة عن طريق المواد المخدرة، ان القضية التي يجب ان نناقشها ليست قضية الحلال والحرام في الفن ولكنها مسؤولية الذين دفعوا الشباب للعنف والارهاب والتطرف.

المخرج يوسف شاهين قال: يبدو ان على الفنانين المصريين ان يستفيدوا من صمود اطفال الحجارة في الارض المحتلة.. وان يستخدموا السلاح نفسه في مواجهة الارهاب.. والتطرف، وانا شخصيا اعلن بأعلى صوتي انني لن اتردد في استخدام الاحجار في مواجهة الارهاب. نحن لا نريد حماية من السلطة.. ونعلن ان كل فنان في مصر قادر على مواجهة الارهاب.. وان الجماهير العريضة قادرة على حماية الفنان. ان هذا التوضيح هام جدا للذين يتصورون ان الفنانين قد اصابهم الرعب وانهم سيلجأون الى الحكومة طلبا للحماية وخوفا من الارهاب، اقول لهؤلاء، حساباتكم خاطئة.. سنصمد في معركتنا مع التطرف كما صمدنا في معركتنا مع الحكومة التي تحاول أن تفرض على الفنانين قانونا مرفوضا هو قانون النقابات المهنية.

واضاف يوسف شاهين: نحن نعاني من النظرة المتخلفة التي تنظرها الحكومة الى الفن والفنانين والمطلوب الان ان يتحول الفنان الى مهرج وبهلوان يضحك اهل الحكم. ولقد سمعت الان عددا من الزملاء الذين سبقوني الى الحديث، وهم يطالبون بانتاج فن جيد، والشعار براق وجميل وسهل ولكن الامر الصعب.. هو اين؟ وكيف يستطيع الفنان ان ينتج فنا جيدا؟

لقد تدهورت الاحوال في الاستديوهات بصورة مذهلة، لا توجد معامل حديثة ولا اجهزة ومعدات، والاهم من ذلك انك لو استطعت ان تنتج عملا جيدا وسط كل هذه الصعوبات فستواجه بمقاومة عنيفة من جانب اجهزة التوزيع التي استشرى فيها الفساد، وتفرض شروطها على كل الاعمال الفنية التي تعد في مصر، دون ان يتصدى احد لها او ان يمنع وصايتها على الفن المصري، وفي ظل هذه الظروف يصبح من العبث ان تطالب الفنان ان يقدم اعمالا جيدة.. ويجب قبل ان تتقدم بهذا المطلب ان تعد المناخ الذي يستطيع الفنان فيه ان يقدم الاعمال المعقولة.

واضاف يوسف شاهين: ان الرقابة على المصنفات الفنية والتي تضع انفها في كل الاعمال الفنية، اصبحت مشكلة، والحقيقة انني حتى الان لا اعرف لماذا تتدخل الرقابة في عمل الفنان، لقد فوجئت ببعض تلاميذي الذين يعملون في الرقابة يطالبون والخجل واضح عليهم ان يشاهدوا اعمالي.. وهذا امر مخجل فعلا، فهل تنقصني الوطنية، التي تتوفر لدى ابنائي من خريجي المعاهد الفنية الذين يعملون في الرقابة، بالطبع.. لا، وانا ارفض بشدة ان يعلمني احد الوطنية.

واضاف قائلا: انا اتفق مع كمال الطويل في ان هناك افلاسا لدى الحكومة في مواجهة المشاكل، هناك مشاكل للشباب لا تجد من يقتحمها، ومنذ سنوات كان الطلاب يتسابقون لحضور المحاضرات التي القيها في اكاديمية الفنون، واليوم تقوم ادارة الاكاديمية بتجميع مجموعات قليلة وتحاول اقناعهم بحضور محاضراتي، يجب ان نتوقف عند هذه الظواهر مجتمعة، وسنفهم بعد ذلك لماذا يتطرف الشباب. □

(عن «الافق» ٢/٦/٨٨)

٢١ مليارا شاهدوا افلاما في الصين

● اشارت احصاءات نشرتها اخيرا صحف متخصصة عدة الى ان عدد الذين شاهدوا افلاما سينمائية في الصين بلغ ٢١ مليارا في العام ١٩٨٦. والمقصود بعدد المشاهدين، عدد الذين دخلوا الصالات مما يعني ان الشخص ذاته يعد «مشاهدا» في كل مرة يشاهد فيها فيلما.

وبينت الاحصاءات ذاتها ان عدد المشاهدين في كل من الهند والاتحاد السوفييتي بلغ اربعة مليارات في العام ١٩٨٧. اما في فرنسا فوصل العدد في العام ذاته الى ١٢٠ مليون مع تراجع الاقبال بنسبة ١٫٢ في المئة بالمقارنة مع العام ١٩٨٦.

«طوشة» في مستشفى

● روما ـ و. ص. ف. ـ تدخلت الشرطة لوضع حد لمشادة عامة وقعت في قسم طب العيون بين ٦٠ مريضا يعالجون في القسم نفسه و ٢٤ مريضا من قسم اللوكيميا (ابيضاض الدم) في المستشفى الحكومي الكبير في سان جيوفاني قرب سان جان دي لاتران.

وكان تم وبصورة مؤقتة نقل مرضى اللوكيميا الـ ٢٤ الذين بدأوا اضرابا عن الطعام في ١٥ حزيران احتجاجا على التجهيزات البالية في قسم استشفائهم الى قسم العيون وذلك بسبب اعمال الترميم التي بوشر بها في جناحهم.

ويبدو ان قسم طب العيون مكتظ بالمرضى الذين عمدوا الى اقامة حواجز من الطاولات والكراسي واشتبكوا مع الواصلين الجدد.

واتهم بعض المرضى الشرطة التي استدعيت من اجل وضع حد للفوضى بأنها عاملتهم «بطريقة غير سليمة». ومنعت الصحافة من دخول المكان كما رفضت السلطات الصحية الادلاء بأي تعليق.

كوبولا يصور قصة صعود وانهيار سيارة «تاكر» الثورية

● يصور المخرج الامريكي فرانسيس كوبولا حاليا فيلما بعنوان «تاكر» يروي فيه قصة برستون توماس تاكر الذي صنع في العام ١٩٤٦ طرازا جديدا من السيارات اطلق عليها اسمه واحدثت ثورة هددت اوساط صناعة السيارات في ديترويت مما ادى الى قيام حملة لتدمير صانعها.

ويعمل كوبولا على تصوير فيلمه الى جانب المنتج والمخرج الامريكي جورج لوكاس الذي مول المشروع ومع الممثل جيف بريدجز في دور البطولة. ومن المقرر ان يعرض «تاكر» في الصالات الامريكية في تشرين الثاني المقبل.

وكان تاكر اشرف في العام ١٩٤٦ على ابتكار سيارة «ثورية» من ست اسطوانات مجهزة بثلاثة مصابيح امامية وبحزام امان (للمرة الاولى). وقامت مصانع تاكر بانتاج ٥١ نموذجا من الطراز الجديد لكن اوساط صناعة السيارات في ديترويت التي رأت في الابتكار الجديد تهديدا مباشرا لنماذجها قد يرغمها على اعادة النظر في انتاجها بشكل مكلف جدا نظمت حملة على برستون تاكر. فاثيرت حوله الشبهات واتهم بالاختلاس قبل ان تفلس شركته في العام ١٩٤٩.

وما زال في الولايات المتحدة اليوم ٤٥ نموذجا من السيارة المذكورة يملك كوبولا اثنتين منها وكذلك منتجه لوكاس.

ويقول كوبولا انه تعرف على هذه السيارة حين كان في الثامنة من العمر اذ حاول والده شراء نموذج منها، لكنه لم يتمكن من تحقيق ذلك بسبب افلاس الشركة.

ويعترف المخرج الذي يعتبر هامشيا في هوليوود بسبب عمله باستمرار على قلب معايير السينما واساليب التصوير والاخراج التقليدية بان قصة برستون تاكر اثارت اهتمامه بشكل خاص. وكانت استديوهات «زيوتروب» الثورية التي اسسها كوبولا والتي عمل فيها على «تحضير سينما المستقبل اي السينما الالكترونية» افلست في العام ١٩٨٢ بعد الفشل الذريع الذي عرفه فيلمه «ون فروم ذا هارت» المصور بواسطة تقنية مونتاج مباشر تشبه تقنية التلفزيون ابتكرها كوبولا في الاستديوهات المذكورة.

ورد فشل الفيلم حينذاك الى الحملة العنيفة التي شنت على كوبولا في الصحف والاوساط السينمائية الامريكية.

(و. ص. ف.)

كيف ومتى بدأت الحياة على الأرض؟

● تثير مسألة ظهور الحياة على كوكبنا اهتمام علماء أكثر من جيل، وفي الاعوام الاخيرة ظهرت اكتشافات كثيرة وهامة تغير جذريا تصوراتنا التقليدية. لقد حاز رئيس قسم الكيمياء الجيولوجية في جامعة روستوف، البروفيسور فويتكيفتش على جائزة لقاء اعماله البارزة في مجال الجيولوجيا، وهو مؤلف ٢٨ كتابا تعالج قضايا الكيمياء الجيولوجية والفيزياء الجيولوجية وعلم الفضاء وقد حظيت بأكبر شهرة بينها ابحاثه «النظريات الاساسية في منشأ الارض»، تطور المنظومة الشمسية الكيميائي». وقد صدر في الاونة الاخيرة كتابه «قضايا علم الفضاء». وتعتبر فريدة فرضية اصل الحياة على الارض التي طرحها العالم السوفييتي الفذ فويتكيفتش.

تشير التقديرات المعاصرة ان عمر الارض هو ٤٫٥ ـ ٤٫٦ مليار سنة. اما عمر اقدم قطاعات قشرة الارض التي حافظت على نفسها فهو ٤ مليارات سنة تقريبا. يعتقد معظم اصحاب الفرضيات ان كرتنا الارضية كانت خالية من الحياة الى ان حدث في المناخ والمحيط تركيب المركبات العضوية. ويتمسك بهذه الاراء كل من اوبارين وبيرنال وغيرهما من العلماء. مع ذلك، ثمة افتراضات علمية طرحها العلماء السوفييت، فيرنادسكي وبيرغ وزيتكيفيتش، اكدوا فيها ان الحياة على الارض تعود لفترة اقدم بكثير لأنه يشك في ان فترة ٣ ـ ٣٫٥ مليار سنة تكفي الطبيعة للارتقاء الى مثل هذا التنوع العجيب في العالم العضوي. وقد كان ممكنا حسم هذا الجدال من خلال دراسة جدية لاقدم صخور الارض.

وفي الحقيقة، جرت مثل هذه الابحاث واكتشفت بنتيجتها في مجمع ايسوا في غرينلاديا الغربية (عمر صخور الارض فيه ٣٫٨ مليار سنة) بقايا تشير الى مادة عضوية، اي كانت الحياة موجودة في تلك الحقبة. يستنتج من ذلك ان عمر الحياة هو اكبر من اربعة مليارات سنة، اي قبل تكون الغطاء الصخري للارض.

ان هذه الحقيقة تثبت انه اذا كان عمر الارض هو في الحقيقة ٤٫٥ مليارات سنة تقريبا، فان الحياة ظهرت على كوكبنا منذ هذه الفترة بالذات علما ان العالم فويتكيفتش توصل الى هذا الاستنتاج قبل ١٢ سنة خلت. وقد اقترح البحث عن حل لمنشأ الحياة على الارض في الفضاء. وفي الحقيقة اذا وجدت الحياة على الارض دوما، فان ميكانيزم ظهورها له على الاغلب طبيعة فضائية كيماوية.

بهذا الصدد اثارت اهتمام العلماء النيازك وخصوصا تلك التي تحمل الدلائل على زمن نشوء المنظومة الشمسية. وقد تبين ان مثل هذه النيازك غنية بالمركبات العضوية المتنوعة. وبعدما اصبح منطق الامور واضحا، ما دامت النيازك هي شظايا الكواكب الصغيرة فيحق لنا نقل الخصائص المعدنية والكيميائية لها الى المادة الاولية التي نشأت الارض منها. وبالتالي كان تشكل المركبات العضوية ظاهرة تقليدية ومنتشرة في الضباب الشمسي.

يعتقد العالم ان هذه العمليات جرت كما يلي: الضباب الشمسي كان يبرد باستمرار والعناصر المقاومة للصهر مثل الحديد والسليكاتات والكبريتات اصبحت جزئيات غبارية. عندئذ في ظل حرارة ادنى من ٥٠٠ درجة حسب مقياس كلفن، بدأت تتشكل ابسط المركبات العضوية. والمغنطيس والسليكاتات التي تحولت الى غبار اصبحت حافزا يدفع هذه العملية. وهكذا باتت تحيط بالمركبات العضوية. ومن هذه البنيات نشأت تلك النيازك.

في الوقت ذاته كانت تجري عملية اخرى. ففي الضباب البدائي كانت توجد كميات كبيرة من الهيدروجين والكربون والازوت وهذا يعني انه تشأت مركباتها البسيطة. فعلى سبيل المثال كان يمكن تماما نشوء خليط غازات الهيدروجين والميتان والنشادر. والان يكفي فعلا للحصول على المركبات العضوية، شحنة طاقة. ما هي طبيعة هذه الشحنة؟ لم تستطع الاشعة فوق البنفسجية للشمس اختراق غبار الضباب غير الشفاف. من الممكن ان تكون شرارة الحياة قد انطلقت من الاشعاع المؤين، لان اليورانيوم ٢٣٥ ، مثلا، كان عندئذ اكبر بـ ٨٠ مرة مما هو عليه الأن. ونشاط هذه المواد الاشعاعي كان قادرا على تأيين البيئة المحيطة واثارة تفاعلات كيميائية ومنها تركيب المركبات العضوية المعقدة. وباختصار، ان هذه المواد التي ظهرت في الظروف الفضائية، حصل ارتقاؤها وتطورها مما حقق الظهور السريع لمنظومات جزئية رفيعة المستوى ـ اسلاف الكائنات الحياة الاولى. والعلم لا يعرف الى اليوم مدى تطور المادة الكيميائي في ظروف الفضاء، وفي اي مرحلة استمر على الارض.

ثمة احتمالان ممكنان. اما ان يكون التطور قد بدأ في الفضاء واستمر على الارض واسفر في فترة قصيرة عن حامض النواة وولادة الكائنات البدائية الاولى، او ان تشكل الجزئيات المعقدة للبوليميرات وحتى حوامض النواة جرى في الكون وتحققت امكانياتها في الاحواض المائية الاولى على كرتنا الارضية. ان الابحاث اللاحقة ستبرهن مدى صحة هذه الفرضية او تلك.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

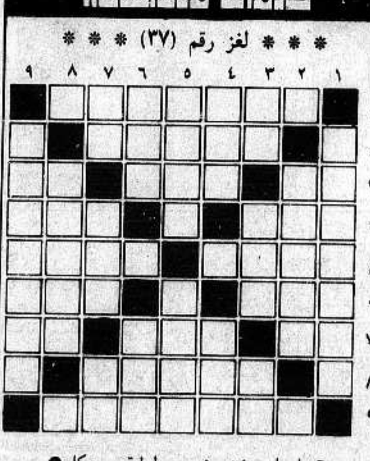
على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ٢٧/٦/٨٨)

١٨٫٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨٫٣٢ ـ الرياضة في اسبوع
٢٠٫٠٢ ـ فرويد ـ مسلسل
٢١٫٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١٫٣٥ ـ فيلم محلي قصير
٢٢٫١٠ ـ زي هرمان
٢٣٫٠٠ ـ مسلسل بوليسي
٢٣٫٥٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (٣٧) * * * *



● اعداد: خضر محمود طولبة ـ عكا ●

افقي:

١ ـ مدينة بريطانية
٢ ـ يوضع على الثور (معكوسة) + للنداء
٣ ـ من الطيور ـ بين جبلين ـ اله
٤ ـ ذاكر ـ مدينة محلية
٥ ـ علم مذكر ـ شاي (بالانجليزية) + اشاهد (معكوسة ومجزومة)
٦ ـ ادب (مبعثرة) ـ اقطار
٧ ـ شتم ـ لقب ـ قطار
٨ ـ هلك + فحص
٩ ـ لاعب كرة قدم عالمي مشهور

عمودي:

١ ـ عاصمة اوروبية
٢ ـ مطرب عربي اندلسي
٣ ـ يشاهد (مجزومة) ـ عم ـ من السلم الموسيقي
٤ ـ نعم (بالفرنسية) + و ـ احرف متشابهة
٥ ـ زبال ـ طبيب + عشرة (بالانجليزية)
٦ ـ سائد ـ دولة اشتراكية
٧ ـ قوة حسابية (معكوسة) ـ تنصل ـ ثلثا ساد
٨ ـ في الخزانة + من الطوائف المسيحية
٩ ـ علم مذكر

* * * حل لغز رقم (٣٦) * * *

أفقي:

١ ـ مال + مصر + يهدم
٢ ـ يلم + بحر + حن
٣ ـ مد ـ حر ـ ام
٤ ـ لو ـ في
٥ ـ لب ـ أ س ف د
٦ ـ الاتحاد + لي
٧ ـ حس ـ نا + أ ـ أ أ
٨ ـ لم ـ أمر ـ سلم
٩ ـ مرن ـ اب ـ اف + ي
١٠ ـ دب ـ نال

عمودي:

١ ـ محمود ـ حلم + د
٢ ـ دل ـ اسم + رب
٣ ـ لي ـ ل ل
٤ ـ ملح ـ بان + أ
٥ ـ ص م ر ف ـ امات
٦ ـ رب ـ حارب
٧ ـ يحب ـ أ أ
٨ ـ هر ـ اسد ـ مال
٩ ـ دنا ـ فلا + أفل
١٠ ـ محمود ياسين

تكريم الدكتور عزت طنوس

● اقام مراقب جامعة الدول العربية، في نيويورك، الدكتور كلوفيس مقصود حفلا تكريميا للسياسي الفلسطيني الدكتور عزت طنوس بمناسبة صدور كتابه الجديد الذي يحمل عنوان «الفلسطينيون تقييم تاريخي لشاهد عيان».

وكان الدكتور طنوس (٩٢ عاما) قد درس الطب ومارسه في مسقط رأسه مدينة نابلس ومدينة القدس حتى عام ١٩٣٦ حيث انضم انذاك الى «الهيئة العربية العليا لفلسطين» التي كان يرأسها الحاج محمد امين الحسيني.

وتولى الدكتور طنوس مسؤوليات المكاتب الفلسطينية التي افتتحت في لندن وبيروت ونيويورك.. كما اصدر مجموعة من الكتب عن القضية الفلسطينية وساهم في تحرير عدد كبير من المقالات عن قضية شعبه نشرت في صحف عربية واجنبية.

وقال الدكتور طنوس ردا على سؤال لاحد الدبلوماسيين عن رؤياه الشخصية لمستقبل فلسطين: «لا تسألوني عن مستقبل فلسطين.. وانما اسألوا اطفال نابلس..».

* تهنئة *

الى الاخ محمد عبدالله قعود بالمولود الجديد ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم.

في مؤتمر «المرأة في اسرائيل - الاطار الشخصي والاطار الاجتماعي»

تأكيد الصلة بين الكفاح من أجل السلام ومن اجل مساواة المرأة في الحقوق

● المؤتمر يؤكد أهمية عقد لقاءات نسائية يهودية - عربية لتنسيق فعاليات مشتركة ضد الاحتلال ●

● حيفا - لمراسلنا - عقد، امس الاول (السبت)، في مدرسة «ليوبك» في حيفا مؤتمر بعنوان: «المرأة في اسرائيل - الاطار الشخصي والاطار الاجتماعي» اشتركت فيه مئات المندوبات اليهوديات والعربيات من مختلف التنظيمات النسائية في البلاد هي: «براعم السلام» و «المرأة للمرأة» و «مشاركة» و «المركز لمساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا» و «الجسر» وحركة النساء الدمقراطيات.

وتوزع المؤتمر الى ١٧ حلقة نقاش جرى في كل منها بحث ومناقشة مجال معين يخص المرأة. وادارت كل حلقة امرأتان واحدة يهودية واخرى عربية. وكانت الحلقات على الشكل التالي: ● العنف ضد المرأة - ادارتها سامية داود، متطوعة في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب، وعنات سافرون، عاملة اجتماعية ● العلاقة بين الزوجين - ادارتها الصحفية ايفيت بطرس ● خروج المرأة الى العمل - ادارتها النقابية حنه شمطوف وفاتنة خازن، اخصائية في علم النفس ● المساواة بين المرأة والرجل - ادارتها نوال عسوس، مركزة برامج التربية في الوسط العربي، وحاجيت غورزيف، مرشدة تربوية ● المرأة المطلقة مركزها الاجتماعي والمدني - ادارتها المحامية تريز غورفيتش وجهاد عراقي، مفتشة رياض الاطفال في الوسط العربي ● صورة المرأة في وسائل الاعلام وتأثير ذلك على الاطفال والشباب - ادارتها سامية بكري، مستشارة تربوية، ودينا بلخمان، اخصائية في علم النفس والتربية ● العناية بالمراهقات - ادارتها نوال ابو حاطوم، اخصائية في الشؤون الاجتماعية ● السلوك الحاسم ما هو ؟ - ادارتها خولة ابو بكر، مستشارة تربوية، ومارلين سيفر، دكتورة في علم النفس الطبي في جامعة حيفا ● مشاكل المرأة العاملة في اسرائيل - ادارتها نبيهة مرقس، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات، وياغا غبيش، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ورئيسة كتلة الجبهة في مجلس «نعمات» ● العلاقة بين الحركات النسائية وحركات السلام - ادارتها راحيل اوستروفيتش، محررة صحيفة «نوغا»، ونبيلة اسبانيولي، اخصائية في علم النفس ● حقوق المرأة المدنية - ادارتها المحامية مها حزان والمحامية مرينا ليفي ● تأثير الوضع السياسي على المرأة اليهودية والعربية في اسرائيل - ادارتها مارلين سيفر وهالة حزان، مستشارة تربوية ● التكيف مع عواطفنا بالنسبة للوضع السياسي - ادارتها حاجيت غورزيف ونوال عسوس ● مكانة المرأة في تحديد السياسة في البلاد والعالم - ادارتها سامية بكري ونوريت لحيلات، محاضرة في مركز المرأة ● خلفية المشكلة الاسرائيلية - الفلسطينية - ادارتها دوريت شيكيرسكي، اخصائية في علم النفس وعلم الاجتماع، واخلاص داود، فعالة في اتحاد الشبيبة الشيوعية ● الوضع السياسي وموقف المرأة - ادارتها رجاء الياس، تحمل ماجيستير في التاريخ، وباعل قشنيا، معلمة في علم الاجتماع ● المرأة في اسرائيل في ظل الانتفاضة الفلسطينية - ادارتها الصحفية ميري كارسين والصحفية اميرة حسن.

وجرى التأكيد في معظم هذه الحلقات على اهمية الاستمرار في عقد مثل هذه اللقاءات النسائية اليهودية - العربية بهدف زيادة التقارب والتفاهم وتنسيق فعاليات سياسية مشتركة ضد الاحتلال ومن اجل السلام الذي بدونه من الصعب ان تحقق المرأة اليهودية والعربية في اسرائيل المساواة مع الرجل. وجرى التأكيد ايضا على اهمية زيادة الوعي السياسي والاجتماعي بين النساء وانخراطهن في الكفاح من اجل السلام ودفاعا عن حقوق المرأة.

كما تم التأكيد في عدد من هذه الحلقات السياسية المرتبطة بالنزاع اليهودي - العربي على انه لا يمكن احلال السلام العادل والدائم في المنطقة الا عن طريق انهاء الاحتلال والتفاوض مع المثل الشرعي للشعب الفلسطيني على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. وجرى توجيه الدعوة لجميع النساء من مختلف التنظيمات الى الانخراط في الكفاح السياسي الى جانب القوى والحركات التي تناضل من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

اما فيما يتعلق بوضع المرأة العاملة فقد جرى التأكيد في الحلقات الخاصة بهذا المجال على التمييز اللاحق بالنساء في العمل ان كان ذلك فيما يتعلق بالاجور التي هي دون الحد الادنى او فيما يتعلق بظروف العمل والفرص المتساوية في العمل بين المرأة والرجل. وقدمت امثلة عديدة على الوضع الصعب الذي تواجهه المرأة الاسرائيلية بشكل عام والمرأة العربية بشكل خاص في مكان العمل اذ ان الالاف من العاملات العربيات يتقاضين اجورا بعيدة جدا عن الحد الادنى للاجور ويعملن في ظروف صعبة للغاية. واشير الى النقص الكبير في المدارس المهنية في الوسط العربي وكذلك النقص في رياض الاطفال في الوسط العربي الامر الذي يعرقل خروج المرأة الى العمل. وجرى التأكيد على أن مجال اختيار المهنة امام المرأة الاسرائيلية بشكل عام والعربية بشكل خاص محدود جدا اذ ان المرأة العاملة تعمل بالاساس في ٢٠ فرعا من مجموع ٣٠٠ فرع ويميز الفروع التي تعمل فيها المرأة الاجور المنخفضة وشروط العمل الصعبة. واكد في هذه الحلقات بالاجماع على ضرورة زيادة التوعية بين العاملات واطلاعهن على حقوقهن وتنظيمهن في الكفاح من اجل وضع حد للغبن اللاحق بهن.

وطالبت المشاركات في الحلقات التي بحثت في وضع المرأة من الناحية القانونية بضرورة ان يضمن القانون المساواة التامة بين الرجل والمرأة كاساس لتحقيق المساواة الفعلية بينهما في المجتمع. كما جرى التطرق الى نقاط الضعف في القانون الاسرائيلي، الذي يميز ضد المرأة وخاصة قانون الزواج والطلاق وقانون الاحوال الشخصية. وجرى التأكيد ان سبب ذلك يعود الى عدم الفصل بين الدين والدولة وعدم سن قانون مدني يعتبر المرأة مساوية للرجل في هذا المجال من العلاقات. واشير الى مخالفة ميثاق حقوق الانسان بالنسبة للجماهير العربية بشكل عام والمرأة العربية بشكل خاص وقدم امثلة عديدة على ذلك منها التأكيد على ان التمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية بخصوص تخصيص الميزانيات يحرم القرية العربية من امور كثيرة مثل روضات الاطفال ودور الحضانة الامر الذي يعرقل بدوره خروج المرأة العربية الى العمل.

واختتم المؤتمر ببرنامج فني اشتركت فيه سامية بكري باغنية «بيسان» وهويدا تمر بمجموعة من الاغاني بمرافقة عازف البيانو فرح غريب.

وفي نهاية البرنامج اوجزت نبيلة اسبانيولي اهم المكاسب التي تحققت في هذا المؤتمر، وابرزت زيادة التقارب بين مختلف التنظيمات النسائية وعزم هذا التنظيمات على الانطلاق معا في الكفاح المشترك من اجل السلام وحقوق المرأة.

ودعت اسبانيولي مندوبات المؤتمر الى المشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة كبداية لعمل نسائي يهودي عربي جماهيري مشترك.

في إفتتاح المكتبة العامة في بيت جن

محمد نفاع: أعظم كتاب في قريتنا هو كتاب وحدة الاهالي من أجل حقوقهم

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - تم يوم أمس الاول السبت في بيت جن، إفتتاح المكتبة العامة الاولى في القرية بحضور المئات من أهالي القرية والقرى المجاورة، على إسم الشاب أنور سويد، أحد المبادرين لاقامة المكتبة والذي فارق الحياة قبل أن يتحقق حلمه.

إفتتح الاحتفال الشاب حسن حمود وتولى عرافته وقال: «أن الهدف من المكتبة هو إنارة الطريق أمام أولادنا من أجل مستقبل أفضل» . وتكلم عضو المجلس المحلي جمال صالح باسم المجلس فقال: «ان اليد التي حافظت على الارض وصفعت من حاول الاعتداء عليها، تكمل المشوار وتقيم هذا المشروع الثقافي العلمي». وتكلم ياسر عطيلة باسم الهيئة المبادرة للمكتبة فحيا كل من تبرع لهذا المشروع ودعا الاهالي الى الاستفادة منها. وتكلم يوسف عطيلة «معلم» فأكد على أهمية المشروع. وتكلم جمال قبلان مدير مدرسة «نايف قبلان» فقال: «نعيش عصر إنفتاح حضاري ، لكن للاسف تفتقر قريتنا الى الاطر الثقافية وبيوت الشبيبة والنوادي الرياضية. وفي هذه الظروف إختمرت فكرة إقامة مكتبة لتكون بمثابة شمعة تبدد ظلام الجهل». ودعا الاهالي الى الترفع عن أي إنتماء عائلي وحزبي والعمل بوحدة ويد واحدة من أجل المصلحة العامة. وتكلم جلال أسعد مدير المدرسة الاعدادية فقال: «العقل لا يتفتح إلا بالمطالعة التي تزرع الوعي في الانسان». وتكلم الشاعر نايف سليم من البقيعة فأكد أن واجب وزارة المعارف إقامة المكتبات لكنها تنتهج سياسة تمييز ضدنا لكي لا نتطور. وتحدث عن أضرار التجنيد الاجباري على شبابنا. وألقى قصيدة. وتكلم الكاتب محمد نفاع فقال: «تعلمنا في المدرسة وفي درس القواعد أن الكتاب مفيد، إن الكتاب الذي يدعو الى التربية بالقيم الشريفة والتآخي بين الناس والمحبة والالفة والوحدة هو الكتاب المفيد ، أما الكتاب الذي يدعو الى الفتنة والكراهية والاحقاد والتفرقة والتعصب فهو كتاب سيء». وتابع نفاع قائلا: «ان أعظم كتاب يزين المكتبة والقرية هو كتاب وحدة الاهالي وتعاونهم معا من أجل حقوق قريتنا ودفاعا عن الارض والوجود». وتكلم نايف حرب أحد الذين تبرعوا بسخاء (٦٠٠ كتاب) فقال ان الكتاب نور المعرفة وشمس الوجود ودعا الاهالي الى زيارة المكتبة والاستفادة من خدماتها والى إقامة الندوات والمسابقات وتكثيف المطالعة. وتكلم السيد نسيب سويد « والد الشاب أنور » فشكر الحضور والمبادرين لاقامة المكتبة. وفي النهاية وزعت الاوسمة على الذين تبرعوا بسخاء.

هذا وتبرع الاهالي بآلاف الشواقل ومئات الكتب في الاحتفال.

معرض للرسام سيسيل جونز في معليا تحت شعار : الحب بين الناس

● الفنان سيسيل جونز في اثناء تحضير احدى لوحاته ●

(صورة خاصة)

● معليا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - تم يوم أمس الاول السبت إفتتاح معرض رسومات للفنان سيسيل جونز في« روضة السيدة» في معليا. والفنان سيسيل من مالطة ويبلغ الثلاثين من عمره. وله رسومات معروضة بشكل ثابت في معارض مالطية ودانماركية تعكس الطبيعة والاجواء التي يعيشها الفنان تحت شعار الحب بين الناس.

وشارك في الافتتاح العشرات من أهالي معليا بالاضافة الى وفود من إيرلندة وعكا والناصرة والقدس وتل أبيب ووفد من قوات الامم المتحدة - الوحدة اليونانية. ويعرض الفنان حوالي (١٤٠) لوحة مرسومة بالالوان المائية والحبر وبأحجام مختلفة.

هذا وعدل الفنان سيسيل عن عرض رسوماته في المناطق المحتلة حيث كان مقررا بسبب الاوضاع السائدة هناك. وتجدر الاشارة أيضا الى أن مراسل« الاتحاد» فقط حضر الافتتاح حيث وجهت الدعوة الى العديد من ممثلي الصحافة. وقال الفنان لمراسلنا أنه منزعج جدا من الوضع السائد في البلاد حاليا ويدعو الفنانين الى العمل أكثر من أجل المحبة بين الناس.

هذا وسيبقى المعرض مفتوحا للجمهور حتى (٧/١٠) من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر ومن الساعة الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساء. وسيتبرع الفنان سيسيل بقسم من ريع المعرض لاكمال بناء روضة السيدة في القرية.

اغلاق العديد من مدارس الضفة بأوامر

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

بإطلاق العيارات النارية وقنابل الغاز.

واغلقت قوات الاحتلال العديد من مدارس الضفة الغربية بحجة قيام طلاب المدارس برشق قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

● منطقة نابلس ●

اقتحمت قوات الاحتلال امس الثلاثاء مدارس في مدينة نابلس واعلنت عن اغلاقها. وهي مدارس «جمال عبد الناصر» الثانوية للبنات و «ابن الهيثم» الاعدادية للذكور و «علي بن ابي طالب» الابتدائية للذكور التي اعتقلت فيها قوات الاحتلال (١٥) طالبا بحجة رشق الدوريات العسكرية المارة بمحاذاة المدرسة بالحجارة.

هذا وتعطلت المدارس الاخرى في نابلس امس احتجاجا وتضامنا مع المدارس التي اغلقت.

وانطلقت مسيرة طلابية حاشدة من مدرستي «كمال جنبلاط» و «الملك طلال» رفعت خلالها الاعلام ورددت الشعارات الوطنية. وقامت قوات الاحتلال بتفريقها بالقوة واصيبت الفتاة امل شيري (١٧ عاما) ونجلاء الشيري (٤٥ عاما) ورويدة ناصر (٥٠ عاما) باختناق جراء القاء قنابل الغاز.

هذا واقتحمت قوات الاحتلال امس العديد من المنازل في شارع ٢٤ في مدينة نابلس عرف منها منزلا عائلة السروات وعابد الصابر وقامت قوات الاحتلال بتحطيم زجاج المنازل وعاثت فيها فسادا.

واصيب العديد من الشبان خلال المظاهرات العنيفة التي جرت الليلة الماضية في المدينة عرف منهم سمير ابو سير (١٩ عاما) بعيار مطاطي في رجله اليمنى وزاهر ندى بعيار مطاطي في الرقبة نقل الى مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس.

وادخل الى مستشفى رفيديا في ساعة متأخرة من الليل الشاب جهاد بدوي (٢٤ عاما) اصيب بعيار مطاطي في يده اليسرى والشابة فاطمة عيطاني (١٦ عاما) باختناق جراء القاء قنابل الغاز.

وفي قرية طمون اقتحمت قوات الاحتلال منزل المواطن جمال بني عودة (اسير محرر) واعتقلت والده ووالدته وانهالت عليها بالضرب ثم اقتادتها الى مركز التحقيق في مدينة جنين ووضعتها في غرف من تلك هناك الى حين تسليم ابنها جمال.

هذا ووقعت اشتباكات ومظاهرات عنيفة في قرى قراوة وبني حارس وبدية وسلفيت (قضاء نابلس) فرقتها قوات الاحتلال باستخدام العيارات النارية والمطاطية والغاز.

وفي مخيم الفارعة استخدمت قوات الاحتلال سيارات لاقتحام المخيم وداهمت منازل العديد من اهالي المخيم عرف منهم منزل خليل برية واعتقلت ابنه زياد برية وانهالت عليه بالضرب المبرح حتى كسرت اسنانه ونقل الى مستشفى «الاتحاد» على الاثر. ومنزل توفيق ابو شريف واعتقال ابنه مروان ابو شريف (١٨ عاما) وضربه ضربا مبرحا واعتقال الشاعر عمر قرعاوي (٢٢ عاما).

وفي قرية بدية اقتلعت قوات الاحتلال ما يقارب ١٠٠ شجرة زيتون تعود ملكيتها للمواطنين مصطفى سلامة وفيصل عودة بحجة رشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الحارقة من هذه المنطقة.

ورفع حظر التجول عن قرية قراوة بني حسن بعد ان فرضته امس واعتقلت عشرات الشبان من القرية.

ولا تزال قرية بيت فوريك ترزح تحت نظام منع التجول المفروض عليها منذ فترة ويعاني الاهالي من نقص في المواد الغذائية والتموينية.

● منطقة بيت لحم ●

وقعت، امس، العديد من الاشتباكات والمظاهرات العنيفة في مدينة بيت لحم والقرى والمخيمات المجاورة فرقتها قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية.

وحاصرت قوات الاحتلال امس جميع الكنائس في اثناء الصلاة في مدينتي بيت لحم وبيت ساحور واحتجزت بطاقات هوية غالبية المصلين.

وحاصرت قوات الاحتلال العديد من المناطق في بيت جالا وخاصة في حي الدوحة بالقرب من بيت الشهيد حسني المحسيري.

واغلقت قوات الاحتلال الليلة الماضية الشارع والمنطقة القريبة من مركز الشرطة وبدأت التمشيط اثر القاء زجاجة حارقة على مركز الشرطة.

وانطلقت مظاهرات طلابية في قرية حوسان فرقتها قوات الاحتلال بالقوة واعتقلت الشاب علي عامر سباتين (٢٣ عاما). والقيت قنبلة غاز على عين المواطنة رابعة محمد سليمان (٢٤ عاما) نقلت على الاثر الى المستشفى.

وتعاني قرية حوسان اكثر من ٢٠ يوما من انقطاع خطوط المياه عن القرية.

هذا وتصدى المواطن سعيد محمد شوشة (٥٥ عاما) وابنه محمد للجرافات العسكرية في اثناء اقتحامها للكرمة (ملكيتهم) فقامت قوات الاحتلال بمحاصرة المنطقة والاعتداء بالضرب على الاهالي في المنطقة واعتقلت الابن محمد سعيد شوشة (٢٥ عاما) وانهالت عليه بالضرب المبرح نقل على الاثر الى مستشفى الحسيني وهو ينزف دما.

ووقعت اشتباكات عنيفة في مدينة بيت ساحور تركزت في حي شاتيلا ووادي ابو سعدي.

واقتحمت قوات الاحتلال العديد من المنازل واعتقلت ستة مواطنين وهم مروان نوفل ورؤوف شعيبات وحازم طواطح وابراهيم صليبا وفراس الشوملي وشقيقه جهاد الشوملي.

ووقعت اشتباكات ومظاهرات عنيفة في قرية تقوع الليلة الماضية تركزت في الشارع الرئيسي المار بمحاذاة القرية.

وحطم المتظاهرون امس في مخيم الدهيشة زجاج سيارة مستوطن في اثناء مروره بمحاذاة المخيم الذي قام باطلاق الرصاص باتجاه المتظاهرين.

● منطقة رام الله ●

وقعت امس اشتباكات متفرقة في مدينتي رام الله والبيرة تركزت في البلدة القديمة ودوار الساعة وشارع الاذاعة.

وانطلقت مظاهرة طلابية عنيفة في مخيم الجلزون فاقتحمت قوات الاحتلال مركز الوكالة في المخيم واحتجزتهم حتى ساعة متأخرة.

واصيب عشرات الشبان في مخيم الامعري باختناق وبرصاص مطاطي اثر الاشتباكات العنيفة التي وقعت في المخيم.

وعاقبت قوات الاحتلال مدرسي مدرسة بيتونيا وادارت وجوههم على الحائط بحجة سماحهم لطلاب المدارس بالخروج من المدارس في ساعة متأخرة.

وداهمت قوات الاحتلال قرية المغير الليلة الماضية وجمعت الاهالي واجبرتهم على مسح الشعارات المكتوبة على الجدران وانزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة في القرية.

● منطقة الخليل ●

وقعت اشتباكات متفرقة في مدينة الخليل تركزت بالقرب من جامعة الخليل حيث رشق المتظاهرون دورية عسكرية وحطموا زجاجها بشكل تام.

واصيب الشاب مصطفى دعيس (٢١ عاما) ورائد دعيس (١٨ عاما) ورياض الشرباتي (١٨ عاما) باختناق وعيارات مطاطية اثر الاشتباكات التي جرت الليلة الماضية في مناطق الحاووز وجبل الشريف والشارع الرئيسي الخليل بئر السبع التي استمرت ثلاث ساعات.

وفي قرية بني نعيم اصيب عدد من جنود الاحتلال بجراح جراء رشق سيارتهم بالحجارة والزجاجات الفارغة. وقامت قوات الاحتلال على الاثر بمحاصرة مدرسة بني نعيم الثانوية والقت الى الداخل قنابل الغاز بكثافة مما ادى الى حالات اغماء في صفوف الطلاب.

وحطم المتظاهرون الليلة الماضية زجاج سيارة عسكرية في قرية دورا في اثناء اقتحامها للقرية واعتقال المواطن محمود ابو صالح (٦٢ عاما).

وانطلقت مسيرة طلابية حاشدة في حلحول احتجاجا على مصادرة منزلين في المدينة.

واوقفت قوات الاحتلال امس باصا تابعا لمدرسة جامعة الخليل النموذجية وقامت باستفزاز الاطفال ودب الرعب في نفوسهم.

● منطقة جنين ●

وقعت امس عدة اشتباكات ومظاهرات طلابية في وسط مدينة جنين تركزت في وسط المدينة وفي المدخل الجنوبي حيث رشق المتظاهرون سيارة باص «ايجد» كانت تقل جنودا وتحطم زجاج الباص فرد الجنود باطلاق العيارات النارية باتجاه المتظاهرين واعتدوا بالضرب على الشاب حسام العرقاوي (٢٥ عاما) واصيب برضوض وجروح في جميع انحاء جسمه.

واعتدت قوات الاحتلال على العديد من الشبان من قرية السيلة الحارثية واعتقلت الشاب نبيل سعدي (٢٥ عاما) وعدنان زيون (٢١ عاما) واحمد طحاينة (٢٥ عاما) اثر الاشتباكات التي جرت امس في القرية.

واعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية في قرية اليامون ثلاثة شبان اثر الاشتباكات العنيفة التي جرت في القرية وهم زياد ابو علي (٣٠ عاما) ومناضل عبد الرحمن (٣٢ عاما) وماضي السمودي (٣٥ عاما).

● منطقة القدس ●

وقعت امس اشتباكات متفرقة في عدة مناطق في القدس وداهمت قوات الاحتلال العديد من المناطق واعتقلت عشرات الشبان.

وفي حي العيسوية اعتقلت محمد عبيد (١٧ عاما) وعزمي جبران (١٨ عاما).

وتقوم قوات الاحتلال باستفزاز الاهالي ليلا مثل اطلاق الصفارات وتسليط الاضواء على المنازل وشتمهم بالالفاظ البذيئة.

وفي مخيم شعفاط اقتحمت قوات الاحتلال امس الاول المخيم والقت داخل المنازل قنابل الغاز واعتقلت العديد من الشبان عرف منهم نادر العدوي (٢٠ عاما) وجميل طاهر الجولاني (١٩ عاما) وخيري البكري (١٨ عاما) ووضعت الحواجز العسكرية على مدخل المخيم واغلقت مدارس المخيم الى اشعار آخر.

وفي صور باهر اقتحمت قوات الاحتلال القرية وجمعت الاهالي في ساحة واجبرتهم على مسح الشعارات المكتوبة على الجدران وهددتهم من مغبة القيام بمظاهرات.

ووقعت اشتباكات ومظاهرات في بلدة الرام مع قوات الاحتلال التي قامت بالقاء كميات هائلة من قنابل الغاز واطلاق العيارات المطاطية مما ادى الى اصابة ثلاث طالبات وجرح احداهن بجرح قطعي في الرأس جراء القاء قنبلة غاز على رأسها.

واعتقلت الشاب عصام الخطيب (١٤ عاما).

● مناطق اخرى ●

لا تزال مدينة طولكرم ومخيم طولكرم وعنبتا وذنابة يعانون من فرض حظر التجول لليوم التاسع عشر على التوالي مما ادى الى نقص في المواد الغذائية والتموينية والطبية.

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة قلقيلية الاعدادية لمدة اسبوع ويذكر ان هذه المرة الثانية خلال هذا الشهر يتم فيها اغلاق هذه المدرسة.

● قطاع غزة ●

شهد قطاع غزة، امس، العديد من الاشتباكات العنيفة مع قوات الاحتلال تركزت في مخيم الشاطىء والشجاعية ورفح وخانيونس.

وفي غزة هدمت قوات الاحتلال امس عمارة مكونة من شقة سكنية في الطابق الثاني واربع محلات تجارية (حواصل) دون اي انذار سابق ولم تمهل اصحاب المحلات لاخلاء محلاتهم.

فقد قامت قوات الاحتلال بمحاصرة المنطقة ووضع الاسلاك الشائكة على مداخل شارع عمر المختار الشمالي والجنوبي.

هذا ويناشد اصحاب المحلات واسرهم كل القوى الدمقراطية في الداخل والخارج التدخل الفوري لايقاف مثل هذه الاعمال اللاانسانية خصوصا وان حجة الهدم هي القاء زجاجة حارقة من هذه العمارة في حوالي التاسعة مساء مع العلم ان اصحاب المحلات التجارية في هذا الوقت غير موجودين في العمارة وغير مسؤولين عما يحدث في المنطقة.

تجدد القتال العنيف بين المقاتلين

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واشارت الوكالة الى ان عدد ضحايا هذه المعارك، التي اندلعت يوم ٣٠ نيسان الماضي، وصل حتى يوم الجمعة الماضي في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الى ٨٦ قتيلا و ٤٨٧ جريحا.

ونقلت الوكالة عن وكالة الانباء السورية ان وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، طلب يوم السبت الماضي من المقاتلين الفلسطينيين في مخيمات بيروت وضع حد لهذه المعارك. واوضح ان بلاده لا تريد التدخل بين المقاتلين الفلسطينيين وانها تكتفي بالنصائح والجهود السياسية.

واكد مصدر فلسطيني مسؤول في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، في نيقوسيا ان اتصالات مكثفة تجري منذ صباح امس بين تونس والجزائر وليبيا بهدف معالجة الوضع الناشيء عن استمرار القصف المدفعي للمخيمات الفلسطينية في بيروت.

واشار البيان الى استمرار القصف المدفعي لمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت، منذ ما يقرب من شهرين من مواقع يسيطر عليها الجيش السوري برغم النداءات التي وجهتها القيادة الفلسطينية الى الرئيس السوري حافظ الاسد والجهود التي قام بها العقيد معمر القذافي والرئيس الشاذلي بن جديد.

واضاف البيان ان هدف استمرار العدوان على المخيمات هو انهاء الوجود الفلسطيني في بيروت وصرف الانظار عن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

ضباط قوات الطوارىء الدولية في

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ويرتبط تزايد هذه الاعتداءات حسب قوة الامم المتحدة باقدام العميل انطوان لحد، قائد جيش جنوب لبنان، اخيرا على تعيين ضباط جدد اكثر تشددا على راس الميليشيات التابعة له فتزايدت منذ وقت قصير اعمال الاغتصاب والنهب وحرق المحاصيل واغتيال المدنيين.

وصرح ضابط في القوة الدولية بأن «جيش جنوب لبنان» العميل قرر نتيجة تصاعد الهجمات ضد اسرائيل «افراغ منطقة الحزام الامني ولا سيما القطاعين الشمالي والشرقي منها. وباشر، ايضا، باقامة حواجز تفتيش ثابتة مماثلة لتلك التي اقيمت عند مركز الحدود الاسرائيلية في رأس الناقورة» على الساحل.

وافاد المصدر ان الجيش العميل يجند بالقوة سكان قرى جنوب لبنان وان اسرائيل اعطت الضوء الاخضر للعميل لحد من اجل تكثيف عمليات التجنيد كي يصل عدد جيشه الاجمالي الى ما بين (٦) و (٧) الاف رجل بدل الالفين كما هو الحال الان.

واعتبر عدد من كبار الضباط في القوة الدولية انه على الرغم من الهدوء الحالي فان الوضع في جنوب لبنان اصبح مقلقا بالنسبة للسكان اللبنانيين المدنيين.

واخيرا يتبين من شهادات ثلاثة اشخاص اطلق الجيش العميل سراحهم، مؤخرا، من معتقل الخيام في جنوب لبنان ان ثمة ورشة قائمة لتحديث هذا السجن المعروف بالقسوة الشديدة لظروف الاحتجاز فيه.

١٠ - ١٥ معتقلا في معسكر «انصار - ٣»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الجلوس والوقوف تحت الشمس. وبعد ان حصل على تصريح رفض قائد القسم تنفيذ القرار بحجة ان القبعة مصبوغة بثلاثة من الوان العلم الفلسطيني (الاحمر والابيض والاخضر) - وهي القبعة التي كانت، صدفة، في حوزة محامية الدفاع. وعليه لم يسمح له بارتدائها الا بعد أن صبغت كلها بالاسود (ولاجل الصدف هذا هو اللون الرابع في العلم الفلسطيني).

ويلاحظ في السجن انتشار الذباب بشكل هائل، خصوصا انه يفتقر الى المجاري وكل الاوساخ موجودة في قنوات مكشوفة. والدواء الذي يتلقاه المرضى، اساسا، هو مسكنات خطيرة كالفاليوم والاسيفال والعلاج الذي ينصح به الاطباء للجميع هو شرب المياه (القليلة في المعسكر).

ويتعرض المعتقلون للشبح تحت الشمس، اضافة الى نظام «العدد» مرات عديدة يوميا. كما يتعرضون للزج في الزنازين المتوهجة لايام متتالية. ويحصل الواحد منهم على حمام مرة كل عشرة ايام. ولم يستطع المعتقلون تغيير ملابسهم منذ اسبوعين. وكل ذلك فضلا عن سوء التغذية وتدهور الطعام. كما وتوعا، يوما بعد يوم. وهذا ما دفع المعتقلين في القسمين «أ» و «ب» باعلان الاضراب عن تناول اللحوم. علما بانها معلبة منذ العام ١٩٨٣.

وتتكرر عمليات القمع مثل ارغام المعتقلين على الجلوس ورؤوسهم منكسة وايديهم خلف ظهورهم. كما يتعرضون لاخراجهم من الخيم والغرف ومصادرة ممتلكاتهم، ومنها التحوت الحجرية الفنية. وتنتشر في المعسكر امراض كالجرب والقلب والامراض النفسية. ويحرم المعتقلون، عامة، من تصاريح للاستراحة في حالة المرض.

ويتلقى العلاج يوميا في كل المعسكر ٥ مرضى فقط وغالبا ما يستهتر الطبيب بالحالات المرضية الجديدة.

القدومي اثر مباحثاته الرسمية في البرازيل

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وقلل المسؤول الفلسطيني من اهمية قول الناطق باسم وزارة الخارجية البرازيلية بان البرازيل «لا تنوي في المستقبل اعطاء صفة دبلوماسية لبعثة منظمة التحرير الفلسطينية في برازيليا».

وراى القدومي ان لقاءاته دلت على ان «البرازيل تدعم حق تقرير المصير للفلسطينيين ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة».

وكان القدومي وصل، يوم الخميس، الى البرازيل في زيارة تستغرق اسبوعا. والاستقبال الذي خص به المسؤول الفلسطيني (عبر تشريفات تقام اصلا لوزير خارجية بلد صديق) احدث بلبلة دبلوماسية في العاصمة البرازيلية دفعت سفيري الولايات المتحدة واسرائيل الى طلب ايضاحات من وزارة الخارجية البرازيلية.

ولخص وزير الخارجية البرازيلي سودري موقف بلاده عندما اعلن ان زيارة قدومي «يجب ان تفهم كتعبير ثابت للدعم الذي تقدمه بلادنا الى القضية التي تعطي اسمها الى منظمة التحرير الفلسطينية».

وسيغادر القدومي البرازيل، الاربعاء المقبل، بعد زيارة سان باولو وريو دي جانيرو حيث سيقابل الجالية العربية البرازيلية والسلطات الدينية الكاثوليكية ونقابيين ومثقفين اضافة الى عدد من ممثلي احزاب سياسية برازيلية.

«جيروزاليم بوست»: جنود

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

بان الجيش فتح تحقيقا في هذا الصدد.

وذكرت الصحيفة الاسرائيلية اليومية، التي تصدر باللغة الانجليزية، ان احد سكان مخيم «الامعري» للاجئين بالقرب من رام الله ويدعى نادر محمود (٢٤ سنة) اكد ان جنودا اوثقوا قياده واستجوبوه لمعرفة مكان فلسطينيين هاربين كانوا يقذفون الحجارة.

وروى محمود لمندوب «جيروزاليم بوست» «ان الجنود فتحوا صندوقا صغيرا اخرجوا منه فاسا وهددوه بقطع اذنه». واضاف ان الجنود حقنوه في ذراعه بمادة احدثت لديه «ارتفاعا في الحرارة وقشعريرة». واوردت الصحيفة الاسرائيلية روايتين اخريين من هذا القبيل.

واكد تقرير طبي اعده طبيب فلسطيني من مستشفى المقاصد في القدس المحتلة ونشرته الصحيفة ان الشاب الفلسطيني حقن «بمادة كيميائية ضارة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢٧ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

بعد غد، اضراب انذاري في مكاتب السلطات المحلية العربية واعتصام للرؤساء في مكاتب وزارة الداخلية

● ممثلو لجنة الرؤساء العرب في مؤتمر صحفي أمس: اذا لم تلب مطالبنا فسندعو ممثلي المواطنين العرب لاقرار اضراب شامل - يوم مساواة ثان ●

● حيفا - لمراسل خاص - بدعوة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عقد أمس، في مكتب منظمة الصحفيين في حيفا، مؤتمر صحفي، تكلم فيه اعضاء سكرتارية اللجنة السادة نمر مرقس ومحمد غنايم واحمد ابو عصبة واسعد عزايزة. وحضره من الصحفيين مراسلو صحف «عل همشمار» و «معريف» و «هآرتس» و «حدشوت» والاذاعة بالعبرية والعربية والتلفزيون بالعربية واذاعة الجيش.

افتتح المؤتمر سكرتير اللجنة نمر مرقس ببيان اعلن فيه قرار اللجنة القطرية واجتماع الرؤساء العام باعلان اضراب انذاري في مكاتب السلطات المحلية العربية طيلة يوم الاربعاء ٨٨/٦/٢٩ (بعد غد) وباعلان اعتصام لرؤسائها في مكاتب وزارة الداخلية في القدس في نفس اليوم (ابتداء من العاشرة صباحا).

وقال مرقس ان هاتين الخطوتين الاحتجاجيتين هما ردنا الاولي على تنكر وزارة الداخلية ومكتب الوزير أرنس لتعهدات قطعها المسؤولون فيها منذ عشرة اشهر ولم يوفوا بها. وهي في مجال تغطية العجز المالي ورفع الميزانيات العادية والتطويرية. وكذلك تنكرهم لمطالبنا المتكررة بخصوص اقامة لجان تنظيم محلية والاسراع في اقرار الخرائط الهيكلية وباعادة اراض سلخت من مدننا وقرانا الى منطقة نفوذ سلطاتها المحلية. وبخصوص الاعتراف بما يزيد عن خمسين قرية وتجمعا للمواطنين العرب مهددة بالاقتلاع. وبخصوص تجميد تواصي لجنة ماركوفيتش والجلوس مع ممثلي السلطات المحلية العربية لدراستها.

واضاف مرقس: لقد وصل العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية العربية الى حوالي ثلاثين مليون شيكل واصبحت السلطات المحلية عاجزة عن تقديم الحد الادنى من الخدمات، والتطوير لمواطنيها.

وبدلا من ان تستجيب الحكومة لمطالبنا بخصوص تقرير وتواصي لجنة ماركوفيتش فانها قامت بتنفيذ ما هو خطير في هذه التواصي بالنسبة للمواطنين العرب. اذ انها اقامت وحدة خاصة لتنفيذ اوامر الهدم وسنت قانونا يخول حكام الالوية (رؤساء لجان التنظيم اللوائية) اصدار اوامر ادارية بهدم البيوت بحجة «البناء غير المرخص» دونما حاجة للذهاب الى القضاء (وهذا ما حدث مؤخرا في قلنسوة والطيبة وعرب العرامشة - التوافير).

كذلك فان وزارة المعارف اهملت طلباتنا بخصوص احتياجات مدارسنا الى الغرف الدراسية. فبينما يبلغ النقص ١٤٠٠ غرفة تدريس، ويستلزم النمو الطبيعي الى ١١٠ غرف صفوف سنويا، فان ما خصصته هذه الوزارة للبناء في السنتين الاخيرتين تراوح بين ٥٥ الى ٧٠ غرفة فقط!

وانهى مرقس البيان معلنا: انه اذا لم تحرك اجراءاتنا الاحتجاجية العادية مسؤولي الحكومة، فاننا سندعو ممثلي الهيئات ومنتخبي المواطنين العرب الى اجتماع للبحث في اعلان يوم اضراب شامل في الوسط العربي، كما «يوم المساواة» في العام الماضي.

ثم قام اعضاء السكرتارية بشروح تفصيلية عن القضايا المطروحة. واجابوا على اسئلة الصحفيين، وقد اهتم معظم الصحفيين في المؤتمر بطرح اسئلة خارجة عن موضوعه. وركزوا على الموقف من الحرائق التي جرت مؤخرا في الاحراش مرددين الاتهام الرسمي للجماهير العربية بانها هي التي قامت بعمليات الاحراق. وقد رد اعضاء السكرتارية بانه لم يثبت بعد ان هذه الحرائق من فعل مواطنين عرب. بل ان بعضها جرى بأيدي مواطنين يهود. ونحن ضد اعمال كهذه اذا وجدت ومع اتخاذ الاجراءات القانونية ضد من يقوم بها عربيا كان ام يهوديا. ولكننا نشجب التحريض والاتهام الذي يستهدف تشويه كفاح المواطنين العرب العادل من اجل السلام والمساواة وبلبلة الرأي العام اليهودي وتضليله.

هذا وقد قام مراسلو الاذاعة والتلفزيون بتسجيل ردود اعضاء السكرتارية على اسئلتهم.

غدا، اجتماع ادارة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد ادارة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد الثلاثاء، جلسة لها تلخص فيها عملها وتنتخب مؤسساتها وتقر برنامج عملها للسنة الدراسية المقبلة.

وجاءنا ان الجلسة ستعقد في نادي «اميل توما» (نادي «درج الموارنة») في حيفا.

يوم السبت ١٩٨٨/٧/٢، مظاهرة الكتاب والفنانين لاطلاق سراح معتقلي «انصار - ٣»

● دعوة للمشاركة الواسعة لتكون «الصرخة على قدر الوجع» ●

●حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل» و «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير» يدعوان جميع الكتاب والفنانين والاكاديميين والمثقفين للمشاركة في المظاهرة امام معتقل «انصار - ٣» الذي زج به عشرات المعتقلين الفلسطينيين وبينهم (١٥) كاتبا وصحافيا، كانوا وجهوا نداءين الى زملائهم الكتاب في البلاد والعالم، عبر صحيفة «الاتحاد»، ليرفعوا صرخة مدوية من اجل اطلاق سراحهم وتخليصهم من المعاناة القاسية في هذا المعتقل «الذي يمكن ان يكون احد ابواب جهنم».

وستبدأ المظاهرة في الساعة الثانية بعد ظهر السبت القادم ١٩٨٨/٧/٢.

ويتم السفر من حيفا وتل ابيب، حيث يكون التجمع في حيفا، شارع صهيون ١٣، الساعة العاشرة صباحا، وفي تل ابيب، في شارع كابلان ٦ (بالقرب من «بيت الكاتب») الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا. ولحجز اماكن السفر ومزيد من التفاصيل الاتصال بمكتب اتحاد الكتاب: (٦٤١٧١٣ - ٠٤) او بلجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين ضد الاحتلال: (٥١٤٠٥٠ - ٠٤).

هذا، وبادر «اتحاد الكتاب العرب» و «لجنة الكتاب والفنانين» الى اعداد بيان لجمع تواقيع الكتاب والفنانين والاكاديميين من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

إطلاق سراح ثلاثة شبان من جديدة والمكر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في عكا إطلاق سراح ثلاثة شبان في الأسبوع الماضي.

وكانت الشرطة قد إعتقلتهم على اثر نشوب حريق في حرش طنطور قرب المكر في الخامس من هذا الشهر. وأنكر المتهمون التهم التي وجهت إليهم. وقالوا لمراسلنا أن التحقيق معهم جرى حول قضايا متعددة لا تمت بصلة الى التهمة الاساسية وهي إشعال الحرائق. وقالوا أيضا أنهم تعرضوا للضرب والضغوط لابتزاز إعترافات منهم. والمعتقلون هم: محمد صبحي شعبان وصموئيل حبيب من قرية جديدة، ومجدي محمود خليل من المكر. وقد أمضى محمد ومجدي فترة (١٥) يوما في سجن الجلمة، بينما أمضى صموئيل فترة إعتقال دامت (١٧) يوما في مركز شرطة عكا. وقد تم إطلاق سراح محمد ومجدي بكفالة مالية مقدارها ألف شاقل.

اضراب في مشغل «ش.م» في معاوية احتجاجا على ظروف العمل

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من الجبهة الدمقراطية في الهستدروت مؤلف من عضو لجنة العمال في ام الفحم عدنان عبد الهادي وتيسير خالد اغبارية، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بزيارة تضامنية الى عاملات مشغل (ش.م) في معاوية اللواتي ينفذن اضرابا منذ يوم الاربعاء ٨٨/٦/٢٢ احتجاجا على ظروف وشروط العمل في المشغل.

ورافق الوفد حسين محاميد، سكرتير جبهة معاوية الذي قام بتنظيم لقاء في نادي الهستدروت في معاوية مع ممثلات العاملات.

وبعد ان استمعت العاملات الى كلمات الوفد قمن بعرض جميع القضايا الملحة التي تواجههن والتي بسببها اعلن الاضراب. ومن بينها الرواتب المتدنية وشروط العمل الصعبة. فالعاملات لا يتقاضين مكافاة «الاجازة السنوية» وهناك تاخر مستمر في موعد دفع الرواتب، ناهيك عن المعاملة السيئة من قبل ادارة المشغل للعاملات.

هذا وتتعرض العاملة فدوى مصطفى محاميد، عضو لجنة العاملات، الى تهديدات متتالية بالفصل بسبب موقفها دفاعا عن حقوق العاملات.

وبعد هذا الاجتماع جرى اجتماع اخر مع لجنة عاملات المشغل التي انتخبت منذ شهرين والمكونة من كل من حسنية توفيق وكواكب ابراهيم وامال احمد وفدوى مصطفى وانعام احمد حيث جرى تداول حول المصاعب التي تجابه العاملات في المشغل.

وكانت لجنة العاملات قد بعثت برسائل الى ادارة المشغل والى اللجنة التنفيذية للهستدروت ولجنة عمال ام الفحم وكتلة الجبهة في الهستدروت واللجنة المركزية لعاملات النسيج يطالبن بتلبية مطالبهن فورا. حيث عدن للعمل يوم الاحد ٨٨/٦/٢٦ لاعطاء مهلة محددة.

واكدت الانسة حسنيه توفيق محاميد رئيسة اللجنة «ان العاملات مصممات على المضي لتحصيل حقوقهن وسوف لن يسمحن بفصل اي من العاملات مهما يكن الثمن».

وكانت لجنة العاملات قد توجهت يوم ٨٨/٦/٢٤ برسالة الى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، تيسير خالد اغبارية، يشرحن فيها المعاناة الشديدة التي تتعرض لها معظم العاملات في المشغل. وقد عبرت عن المرارة من موقف الهستدروت محليا حيث توجهت لها مرارا اكثر من شهرين ولم تحرك ساكنا. وحالما بادرت الجبهة بتنظيم اللقاء، بادر عاملو الهستدروت لدعوة العاملات لاجتماع لمساعدتهن.

هذا وقد جرت محاولة بائسة لافشال الاجتماع والتدخل فيه بحجة عدم اخذ الاذن من مسؤول النادي، ورفضت العاملات مغادرة النادي بقولهن ان النادي ملك لكل العمال.

«راتس» تنتخب مرشحيها

●تل ابيب - قام ٢٠٠ عضو مركز حركة «راتس»، امس، بانتخاب مرشحي الحركة لانتخابات الكنيست القادمة.

وحسب الطريقة الجديدة لانتخاب مرشحي الحركة جرى التنافس على كل مقعد. ولكن المقاعد الثلاثة الاولى لم يكن هناك من ينافس شولاميت الوني ويوسي سريد وران كوهين، الذين انتخبوا بالاجماع، عليها.

اما المكانان الرابع والخامس فقد جرى عليهما التنافس وكانت النتيجة فوز عضو الكنيست دادي تسوكر بالمكان الرابع وعضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي بالمكان الخامس.

ومن ناحية ثانية ذكر ان ثلاثة مرشحين عرب يتنافسون على مقعد مضمون في قائمة حركة «راتس».

محاولات بوليسية سافرة لمنع «نساء بالسواد» من التظاهر ضد الاحتلال

● زعران عصابة «كاخ» يعتدون على المتظاهرات في حيفا والشرطة ترفض تقديم الحماية●

●حيفا - لمراسلنا - تدرس حركة «نساء بالسواد» مع جمعية حقوق المواطن في حيفا الخطوات التي يجب اتخاذها بصدد التعليمات التي صدرت عن ضابط في شرطة حيفا والتي تمنع «النساء بالسواد» من التظاهر قبالة محطة «ايجد» المركزية في المدينة كما كان معتادا كل يوم جمعة طيلة الاشهر الاربعة الماضية.

وكان هذا الضابط قد جاء صدفة، يوم الجمعة الماضي، الى المكان الذي تظاهرت فيه «النساء بالسواد» في الوقت الذي اعتدى فيه نفر من عصابة كهانا الفاشية على المتظاهرات اللواتي رفعن شعارات مناهضة للاحتلال وابلغهن بانه ممنوع التظاهر في هذا المكان في المستقبل واقترح عليهن ثلاثة اماكن كي يخترن احدها ويبلغن الشرطة بذلك لكي تصادق على المكان.

وكان عنصريو كهانا رتبوا لهذا الاعتداء مسبقا وابلغوا الصحافة المحلية في حيفا بانهم يعتزمون التظاهر يوم الجمعة ٨٨/٦/٢٤ قبالة المحطة المركزية لـ «ايجد» وفي الوقت نفسه الذي تتظاهر فيه «نساء بالسواد». ومن المؤكد ان الشرطة علمت ايضا بذلك.

وفي الوقت المحدد للتظاهر لم تحضر الشرطة، كعادتها في مرات سابقة، الى المكان. واخذ زعران كهانا يستفزون المتظاهرات ضد الاحتلال من خلال اطلاق اقذع الشتائم والالفاظ البذيئة حتى انهم تفرقوا بين المتظاهرات واستخدموا ضدهم القوة.

وفي هذا الوقت اتصلت احدى المتظاهرات، روت غور، بواسطة هاتف عمومي بالشرطة وابلغتها بما يجري. وطلبت منها ارسال قوة الى المكان لحماية المتظاهرات. فردت عليها شرطية باسم اليس: «توجد تعليمات بعدم ارسال قوة شرطة الى المكان»!! وعندما قالت غور للشرطية ان من واجب الشرطة حماية المتظاهرات اجابتها الشرطية بان: «من حق رجال كهانا التظاهر ايضا»!!

خلال هذا الحديث واذا بسيارة شرطة تاتي صدفة الى المكان وكان في داخلها ضابط الشرطة الذي ابلغ النساء بعدم التظاهر في المستقبل في هذا المكان.

هذا ونشرت «هارتس»، امس، انه وفقا لتعليمات صدرت عن القائد العام للشرطة فسيجري منع «نساء بالسواد» من التظاهر ضد الاحتلال ابتداء من يوم الجمعة القادم.

الوفد القنصلي السوفييتي في اسرائيل يشتكي الى محكمة الصلح في القدس

● القدس - قدم الوفد القنصلي السوفييتي في اسرائيل شكوى الى محكمة الصلح في القدس، باسم حكومته، ضد اصحاب فندق «تيرات بت شيبع» وضد الصندوق الخيري على اسم مردخاي وبت شيبع بن حاييم.

وجاء في الشكوى ان اصحاب الفندق يستغلون ٢٠٠ متر مربع من ارض تابعة للدولة السوفييتية ومسجلة في دائرة اراضي اسرائيل على اسم الدولة السوفييتية. ويطالب الوفد القنصلي باعادة الارض ودفع تعويضات عن المدة التي استعملت فيها الارض بدون موافقة الدولة السوفييتية.

ويمثل الدولة السوفييتية في هذه القضية المحامي يعقوب ميرون بتوكيل من الحكومة السوفييتية.

مئات المحاضرين والطلاب في جامعة بار إيلان يسلمون بيرس عريضة من أجل تفضيل السلام على المناطق

● تل ابيب - وقع (٦٣٠) من محاضري وطلاب جامعة بار إيلان على عريضة، سلموها الى وزير الخارجية شمعون بيرس، يوم الجمعة الماضي، يطالبونه فيها بتفضيل السلام على الاستمرار في التمسك بالمناطق المحتلة جميعها. وظهر من بين التواقيع توقيع البروفيسور، أوريئيل سيمون والبروفيسور يهودا أمير ود. إستر كوهين. وجاء في العريضة: «نحتج على المهمة التي ألقيت على الجيش كنتيجة للجمود السياسي». وقالت د. كوهين أن هذه العريضة بمثابة رد على العريضة التي أرسلت الى رئيس الحكومة شمير من قبل طلاب ومحاضرين في الجامعة والتي ولدت الانطباع وكأن كل الطلاب والمحاضرين في الجامعة يؤيدون موقف الليكود وكتل اليمين الاخرى. وعريضتنا هذه تثبت عكس ذلك.

«لجنة بيتا» تستعد لحملة تبرعات في العالم دعما للقرية

● تل ابيب - في خطوة لم يسبق لها مثيل في اسرائيل، تستعد «لجنة بيتا»، للقيام بحملة تبرعات في مختلف دول العالم من اجل ترميم البيوت التي تضررت في احداث القرية ومساعدة الاهالي.

ومن المقرر ان يشترك في حملة جمع التبرعات في الولايات المتحدة الامريكية رجال دين يهود وبعض الاسماء المعروفة في مجال الصحافة الامريكية. وفي المانيا يجري التحضير لمهرجان غنائي كبير، يذهب ريعه لمساعدة اهالي قرية بيتا.

ومن جهة اخرى تجري اللجنة اتصالات ونشاطات مختلفة من اجل توفير الحماية القانونية الضرورية لمعتقلي قرية بيتا وخصوصا المعتقلة منيرة داود، المتهمة بضرب روميم الدوبي بحجر في راسه(!!!).

ومن المعروف ان «لجنة بيتا» هي لجنة شعبية تضم اوساطا سياسية تقدمية ورجال قانون.

مستوطن من كريات أربع متهم باغتيال ألكس عودة

● لوس انجلوس - قالت النيابة العامة في لوس أنجلوس، في اواخر الاسبوع الفائت، في نهاية الجلسة التي عقدتها المحكمة للنظر في قضية زوجة روبرت مانينغ المتهمة بإرسال مغلف ملغوم أدى الى مقتل إمرأة، أن روبرت متهم باغتيال ألكس عودة مواطن عربي أمريكي من كاليفورنيا في عام(١٩٨٥).

ومانينغ هو مواطن أمريكي عضو في عصابة «كاخ» هاجر الى إسرائيل عام (١٩٨١). ويسكن حاليا في مستوطنة كريات أربع. واتهمته السلطات الامريكية بارتكاب عدة جرائم في الولايات المتحدة عام (١٩٨٥) منها: وضع قنبلة أدت الى مصرع تشيرم سويزوكوف، وإرسال مغلف ملغوم الى مكتب اللجنة العربية الامريكية ضد التشهير في بوسطن. والذي أدى الى إصابة شرطيان عندما حاولا تفكيك العبوة.

وكان عودة قد قتل عام (٨٥) جراء وضع عبوة ناسفة في مكاتب اللجنة العربية الامريكية ضد التمييز والواقعة في «سانت آنا» في كاليفورنيا، حيث كان عودة أحد قادة اللجنة. وكانت السلطات قد إكتشفت بصمات أصابع زوجة روبرت على مغلف ملغوم كان قد أرسل الى شركة حاسبات وأدى الى مصرع السكرتيرة.

وكان روبرت قد أعتقل عام (١٩٧٢) بتهمة الاعتداء على بيت عربي وحكم عليه السجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ. وبعد هذا الحكم هاجر الى إسرائيل. وعندما علم روبرت عن إعتقال زوجته التي ما زالت في الولايات المتحدة، غير إسمه المعلق على لافتة على باب منزله من مانينغ الى فاينبرغ.

هيئة الاركان العامة للجيش تجتمع لتلخيص نصف سنة على الانتفاضة

● تل ابيب - عقد في مكتب رئيس هيئة الاركان العامة، دان شومرون، يوم الجمعة الماضي، اجتماع عام لهيئة الاركان، لتلخيص عمل الجيش الاسرائيلي خلال الاشهر الستة للانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وجرى في الاجتماع كيل المديح للجيش على طريقة معالجته لاعمال المقاومة في المناطق المحتلة وبالمقابل طالب المجتمعون بان ياخذ الجيش زمام المبادرة في قمع الانتفاضة والمبادرين لاعمال المقاومة للاحتلال.

هذا وتتوقع الاوساط القيادية في «تساهل» ان تشهد الفترة القريبة تصعيدا حادا في اعمال المقاومة. ومن جهة اخرى اعلن ان الجيش اجرى في الفترة الاخيرة تنظيما جديدا لقواته العاملة في المناطق المحتلة، اذ ركز قوات من الاحتياط في المناطق المحتلة واخرج بالمقابل الوحدات النظامية في الجيش، لكي يقلل من عملية استنزاف القوى من جراء الاعمال البطولية لابناء الانتفاضة.

حريق في مسجد «حسن بك» في يافا

● اهالي يافا العرب يتطوعون للقيام بدوريات حراسة حول المسجد ●

●يافا - من مصطفى سيف - شب، فجر امس الاحد، حريق في مسجد «حسن بك» في يافا اسفر عن الحاق خسائر بالمسجد واحراق القرآن الكريم.

وعقد امس في المسجد مؤتمر صحفي حول هذا الحريق تحدث فيه الناطق باسم الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا حول ظروف الحريق واكد قائلا: انه ما من شك في ان الحريق كان مقصودا والدليل على ذلك ان النيران اشتعلت في طرفين مختلفين.

وقال المتحدث ان هذا العمل هو استمرار للاعتداءات التي استهدفت المقدسات الاسلامية في يافا. وحذر من ان هذا العمل الخسيس ما هو الا بداية لاعمال اكثر خطورة في المستقبل وان ذلك يتطلب من السلطات المسؤولة استخلاص العبر واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل.

واصدرت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا بيانا استنكرت فيه الاعتداء على مسجد «حسن بك». وجاء في البيان: كان حريق امس هو المحاولة الثالثة للتخلص من مسجد «حسن بك» في يافا اذ سبق ذلك هدم المئذنة. وان الحريق مبرمج ومخطط والهدف منه القضاء على احد المعالم العربية والمقدسات الاسلامية في المدينة.

واكد البيان ان هذا الاعتداء يتطلب منا المزيد من اليقظة والاسراع في اتمام بناء المسجد الذي توقف طويلا.

وقرر سكان يافا العرب التجند للقيام بدوريات حراسة حول المسجد بشكل تطوعي.

وطالب البيان الشرطة بالكشف عن الجناة ومعاقبتهم.

هذا وكانت الشرطة جاءت الى مكان الحريق واجرت عمليات تفتيش عثرت خلالها على وعاء النفط الذي استخدم لدى اشعال النيران في الجامع.

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يزور القدس وبيت ساحور

● الوفد يحل ضيفا على «جمعية الدراسات العربية» ورئيسها فيصل الحسيني ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، يوم الجمعة الماضي (٦/٢٤) بزيارة تضامنية للمناطق الفلسطينية المحتلة. وحل الوفد ضيفا على جمعية الدراسات العربية في القدس حيث إستقبله مدير الجمعية السيد فيصل الحسيني. وتكلم باسم الوفد الكاتب أمين خير الدين فحيا السيد الحسيني ومن خلاله كل المعتقلين الفلسطينيين الذين يرزحون تحت وطأة الاعتقالات غير الشرعية والتي تتنافى مع أبسط الحقوق الدمقراطية. وطالب بتحرير المعتقلين جميعهم.

وتكلم السيد فيصل الحسيني فتحدث عن الظروف الصعبة التي يعيشها المعتقلون. وأكد أن هذه الظروف تجعلنا أكثر صلابة خصوصا وأن آلة القمع والاضطهاد عجزت عن تحقيق أهدافها الاحتلالية. وشرح الحسيني بإسهاب عن أساليب التحقيق الهادفة الى تضليل المعتقلين والنيل من صمودهم.

وبعد ذلك إنتقل الوفد الى بيت ساحور وحل ضيفا على هيئاتها الوطنية والشعبية وكان على رأس المستقبلين السيد خليل خير نائب رئيس البلدية. وتحدث باسم الوفد عادل مهنا نائب رئيس مجلس محلي البقيعة فشرح عن لجنة المبادرة الدرزية وأهدافها ونشاطاتها وفعالياتها. وأكد تأييد اللجنة لحقوق شعبنا العادلة وأهمها تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة الى جانب إسرائيل بقيادة م.ت.ف.

وناشد الحاضرون الرأي العام العمل على إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين عامة ومعتقلي «أنصار ٣» بشكل خاص.

هذا وحصل مراسلنا على قائمة جديدة بأسماء (١٩) من المعتقلين إداريا من بيت ساحور في «أنصار ٣» وهم: طارق يعقوب باسيل الشوملي، مريض بحاجة الى عملية. ورفيق إسكندر الياس غريب، مريض واعتقل ليلة عرسه. وعيسى عزات ميخائيل تعصيبة، مريض وهو المعيل الوحيد للعائلة. وأنطون لويس أنطونس الشوملي، طالب في التوجيهي، وجواد عيسى حنا مصلح، طالب في التوجيهي. وناصر صالح محمد غطاس، طالب في جامعة بير زيت. وفكتور حفيظ عيسى أبو عيطة. وجورج فيليب جبر أبو عيطة، طالب في جامعة بيت لحم. وحبيب حنا حبيب عوض خير، مريض في المعدة. ومروان شفيق إلياس الشوملي، مريض في المعدة. ووائل غازي حنا دعيس وباسم عبد الواحد العسليني وخالد عبد الواحد العسليني، إمين متيا جبر أبو عيطة وأمجد متيا جبر أبو عيطة وخالد كريم ميخائيل خوري ونقولا إبراهيم ميخائيل خوري ويوسف حسين محمد الشوملي، مريض في القلب. وجمال محمد تيم وعبد القادر تيم موسى.

وانتقل الوفد بعد ذلك الى مخيم الدهيشة حيث التقى الهيئات الوطنية ولجنة الدفاع عن مخيم الدهيشة حيث نقل تحيات التضامن. وزار الوفد عائلة الشهيد أحمد حسين عودة (٣٤ عاما) لتقديم التعازي. وعلم مراسلنا أن أحمد إستشهد يوم (٥/٩) وهو على شرفة داره بنار القناصة. وترك وراءه سبعة أولاد وزوجة حامل.

هذا ولاحظ أعضاء الوفد المعنويات العالية وشمولية الموقف ورسوخ مفاهيم وأهداف الانتفاضة.

مجلس دبورية يستنكر حملة التحريض على المواطنين العرب في اعقاب الحريق في جبل الطور

● ميخائيل ايتان «يبلغ» رئيس المجلس بانه منع هجوما مدبرا على دبورية ●

●دبورية - لمراسلنا - عقد مجلس دبورية المحلي، امس، اجتماعا طارئا للبحث في الحريق الذي اندلع في جبل الطور والحملة الاعلامية السلطوية على اهالي دبورية والمواطنين العرب، بحجة ان الحريق اندلع «على خلفية قومية» علما بان قسما كبيرا من اراضي دبورية المشجرة تضررت نتيجة الحريق.

واتخذ المجلس المحلي القرارات التالية:

●يستنكر المجلس المحلي الحملة الاعلامية على اهالي دبورية واتهامهم بالوقوف وراء الحريق.

●نحن نتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، والتي نامل ان تتوج باقامة الدولة الفلسطينية.

●يستنكر المجلس المحلي عملية الحرق.

●يطالب المجلس المحلي الشرطة بمنع اطلاق الرصاص من على جبل الطور ليليا من قبل اشخاص مجهولين ويطالب الشرطة بالكشف عنهم ومعاقبتهم.

●يطالب المجلس المحلي الكيرن كييمت والسلطات بمد المساعدة لاعادة تشجير الاراضي المحروقة.

ومن جهة اخرى عقد اجتماع اخر في مجلس دبورية المحلي ضم رؤساء المجالس المحلية المحاذية لجبل الطور. وشارك فيه الى جانب اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية، مصطفى حبيب الله، رئيس مجلس عين ماهل وصالح دراوشة، رئيس مجلس اكسال وعلي الشبلي، رئيس مجلس الشبلي وابو عبيد، مختار أم الغنم وميخا غولدمن، رئيس مجلس كفار تابور ويهودا كوهين، رئيس المجلس الاقليمي يزراعيل.

واستنكر المجتمعون الحملة الاعلامية على اهالي دبورية كما استنكروا عملية الحريق. ووجهوا الشكر الى كل من ساعد في اطفاء الحريق.

هذا وعلم مراسلنا ان عضو الكنيست الليكودي ميخائيل ايتان قام، مساء امس الاول، بزيارة مفاجئة الى رئيس مجلس دبورية المحلي، اسعد عزايزة، ليعلمه بانه «قام بمنع مجموعة من الشبان اليهود كانت تعتزم القيام بمهاجمة قرية دبورية وتخريب ما يمكن تخريبه»! واكد ايتان ان الشرطة تعلم بذلك ولوحظ من كلام ايتان لهجة التهديد وان على عزايزة ان يشكره على قيامه - بمنع الشبان من تنفيذ مخططهم. ورفض عزايزة هذا الاسلوب واكد انه لا يمكن الخضوع للغة التهديد الوقحة. وقام بالاتصال بالشرطة التي اكدت انها على علم بزيارة ايتان لدبورية!

قلق في المعراخ من تعيين فايتسمان قائما باعمال رئيس طاقم الانتخابات

● تل ابيب - يثير تعيين الوزير عيزر فايتسمان، قائما باعمال رئيس طاقم الانتخابات للمعراخ في انتخابات الكنيست القادمة، قلقا بين اوساط عديدة في الحزب، نتيجة المواقف السياسية لفايتسمان.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، في عددها الصادر امس، على لسان مسؤول رفيع المستوى من المعراخ، ان تعيين فايتسمان سوف يضر بمصلحة الحزب على اعتبار انه معروف «كيساري ومقرب من منظمة التحرير الفلسطينية، في الوقت الذي يسعى فيه الحزب الى ازالة هذه الصفة عنه» واضافت «هآرتس» نقلا عن هذا المسؤول، انه «لا يمكن تحمل هذه الاندفاعات الصبيانية والتصريحات التعيسة لفايتسمان»!

وبالمقابل، اصدر الليكود بيانا، هنأ فيه المعراخ على قراره هذا، الذي سوف يسهل عمل الليكود في الانتخابات القادمة - على حد تعبيره!

اليوم، اجتماع غير عادي للجان الممرضات والممرضين

على جدول الاعمال: خروج (١٢) الف ممرضة وممرض الى عطلة منظمة

● غدا، اضراب شامل في مستشفيات منطقة المركز ●

●تل ابيب - ينتظر ان يعقد اليوم الاثنين في مستشفى «بيلينسون»، اجتماع غير عادي للجان الممرضات والممرضين في المستشفيات لتدارس الخطوات الكفاحية الواجب اتخاذها حيال مماطلة السلطات المسؤولة في تنفيذ بعض بنود اتفاقية العمل الموقعة.

وكانت هذه اللجان قد هددت، في وقت سابق، باتخاذ قرار يقضي بخروج (١٢) الف ممرضة وممرض الى عطلة منظمة خلال شهري تموز واب القادمين بوتيرة ٣ الاف ممرضة وممرض كل اسبوعين.

وعلى صعيد اضراب الاطباء في المستشفيات الحكومية والهستدروتية فقد شهدت (١٤) مستشفى في منطقتي القدس والجنوب، امس، اضرابا عاما وشاملا لمدة (٢٤) ساعة عملت خلالها هذه المستشفيات بانظمة العمل في ايام السبوت.

وينتظر ان ينفذ الاطباء، غدا الثلاثاء، اضرابا شاملا مماثلا في مستشفيات منطقة المركز.